الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algerians Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: 2019/2018

التقويم وأثره في العملية التعليمية التعلمية الطور الثاني من التعليم الابتدائي – أنموذجا–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين

* سلمى بوناموس
* يسرى بن كروم

إشراف الأستاذ(ة):

"مسيلي وردة"

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بدأنا بأكثر من يد، و قاسينا أكثر من هم، و عانينا الكثير من الصعوبات

و هنا نحن نحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، الذي أنار لنا درب العلم

وأعاننا على ما فيه الخير والصلاح و منحنا القوة ووفقنا لانجاز هذا العمل

نتقدم بأجل عبارات التقدير و الاحترام و الشكر للأستاذة المشرفة

"البروفيسورة" " مسيلي وردة "

والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها التي كانت السبيل في هذا العمل المتواضع

كما نبدي عرفاننا الكبير إلى كل الأساتذة الذين أطلعونا على بدر المعرفة

وساعدونا إلى الوصول لهذه المرتبة ونخص بالذكر الدكتور"سليم مزهود"

والدكتور"معاشو بوشمة" والأستاذة "جوهرة بوشريط"، وكل أساتذة معهد

الآداب واللغات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل

إلى من سعوا و شقوا لننعم بالراحة و يسروا لنا طريقنا

وساهموا في مساعدتنا و رفعوا من معنوياتنا و دفعونا إلى طريق النجاح

من قريب أو من بعيد

و في الأخير نسال الله العلي القدير أن يبارك لنا في عملنا هذا

و يجعل فيه فائدة لغيرنا من الطلاب

إهداء

أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع إلى:

نبع الحنان والأمان وصاحبة القلب العطيم، التي يعجز اللسان وتضمحل كلمات المدح أمام عظمتها..

إلى بر الأمان وهبة الرحمان وعطر الريحان أمي الحنون "مسعودة" أطال الله في عمرها

إلى تاج بيتنا والنجم الساطع في سمائها الرجل الصامد ذو القلب الطيب الحنون مصدر سعادتي

وفخري ومنال قدوتي في الحياة إلى الذي جعل نفسه شمعة تحترق من أجل أن تنير لنا الحياة

عليك يا رمز الرجولة أبي العزيز "عمار" أطال الله في عمره

إلى من علموني وأظهروا لي أجمل ما في الحياة، إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة أخواتي

العزيزات "خولة" و "نعلة"

وإلى إخوتي "معاذ" و "إياهاب" وإلى كل عائلتي من أخوال وأعمام وخالات وعمات

وإلى صديقتي: دنيا مخلاوي، مريم غريوجن وداد بوشارب، عذراء بن كروم وسايمين وندي

الريحان وأتمنى لهن حياة سعيدة ونجاح

إلى أساتذة قسم اللغة والأدب وخاصة "سليم مزهود" و "معاشو بوشمة"، إلى جميع من عرفني

"يسرى"

إهداء

إلى منبع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة.. والدي العزيز "رشيد"

إلى نبع الحنان والحب أمي الغالية "لويزة"

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي.. إخوتي وأخواتي: فايزة، جابر، بشرى، إسلام

إلى أختي هبة وزوجها حليم بناتهم "سلسبيل وإسراء ورحمة

إلى الأخت الحبيبة أمينة وزوجها حسين وأبنائهم "تقوى وعبد الباسط"

إلى الصديقات: هالة، ليندة

إلى طاقم الإعلام الالي:بن داكير رامي،عجرود رابح اللذان ساعداني طول مدة المذكرة,أقدم لهما جزيل الشكر و التقدير.

إلى الصديقة المخلصة التي وقفت بجانبي في كل الظروف الحياة سهلها وصعبها:" مُنية عيواز"

إلى الأستاذة المشرفة "وردة مسيلي"

" سلمى"

مقدمة

مقدمة

يعد التقويم عنصرا أساسيا لقياس مستوى الكفاءات وهو ضروري لكل تقدم وتطور، وفي علوم التربية والتعليمية لا تستغني عنه مهما كانت توجهاتها النظرية والمنهجية، فهو يساعد على توليد المهارات وتحسينها والرفع من نسبتها في جميع شؤون الحياة، وخاصة في العملية التعليمية، حيث يقوم التقويم بدور فعال في تطوير العملية التعليمية إذ عن طريقه يمكن التمييز بين نقاط القوة والضعف في مختلف المستويات ومراحل التعليم، فهو يرتبط بأهداف لتعليم والمقررات الدراسية وطرائق التدريس، كما يعد جزءا من العملية التعليمية في حد ذاتها ذلك أن العملية لا يمكن أن تحقق النجاح المطلوب ما لم يتخللها تقويم لنشاط المتعلم، ومن ثم فإن التقويم يعتبر عاملا من العوامل المساعدة على تطوير المنهج الدراسي.

وقد كانت بداية التقويم مع فترة الإصلاح وقد تميزت هذه الفترة بتطوير الاختبارات المبكرة واستخدمت تطبيقات نفسية وسلوكية في حل المشكلات، ظهرت فيها فكرة التربية التجريبية، حيث تم استخدام المفتشين للتقويم في تحسين المستويات التعليمية.

ثم ظهرت فترة أخرى تداركت النقائص التي جاءت في سابقتها وهي ازدهار الاختبارات واستعملت فيها الاختبارات التحصيلية، وكيفية تطويرها مثل تحديد مستويات النجاح والرسوب ونقل المتعلمين من مستوى دراسي إلى مستوى دراسي أعلى منه.

وقد تطور التقويم واهتم في البداية بالقياس ولكنه ركز اهتمامه على الأهداف التربوية المنشودة لبرامج التعليمية، ثم جاءت من بعدها فترة الاستقرار حيث شهدت هذه الفترة استخدام التطبيقات في تطوير عملية بناء الاختبارات النفسية والتربوية كعناصر أساسية في بناء النظم التعليمية الجديدة، ثم فترة الازدهار التي ركزت على التقويم التشخيصي وعلى نماذج التقويم المتعدد العوامل.

وقد حظيت فترة تطور التقويم باهتمام الباحثين، وتميزت هذه الفترة بأن التقويم الجديد يشتق من عدد من المناهج والطرق المختلفة في الجانب العددي والكيفي، وقد أصبح التقويم من أهم مجالات علوم التربية والتطبيقية التي تضم باحثين ذوي القدرات العالية في هذا المجال.

فمن خلال ما سبق تبين لنا أنه أي نقص في مرحلة التعليم الابتدائي سينعكس سلبا على المتعلمين ومردودهم في المراحل اللاحقة، ودراستنا تأتي في هذا الإطار فكان موضوع بحثنا "التقويم وأثره في العملية التعليمية التعلمية في ابتدائية الشهيد شرياق رمضان وإبتدائية شايبي لخضر –نموذجا".

ومن أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هي:

- **أسباب ذاتية:**

- اهتمامنا بمعرفة مدى أثر التقويم في العملية التعليمية.

- تسليط الضوء ميولنا على التعليم وكيفية أداء هذه المهنة الشريفة من طرف المعلمين.على تقديم الدرس داخل القسم في بناء المعرفة.

- الاكتساب الصحيح والواعي حول كل ما يخص العملية التعليمية من جهة، والتقويم المتبع من جهة أخرى.

- **أسباب موضوعية:**

- حساسية الموضوع ودقته من الدرجة الأولى في بناء المعلومة لدى المتعلمين في العملية التعليمية.

- موضوع التقويم في العملية التعليمية له الأثر الواضح في بناء القدرات والمهارات لدى المتعلمين.

- سبب اختيارنا لهذا الطور بالذات– الطور الثاني من التعليم الابتدائي– باعتباره مرحلة انتقالية من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة المتوسط.

أثّر التقويم كان وما زال يدور حوله جدل نظرا لاحتوائه على إيجابيات وسلبيات وما يوجه له من انتقادات، وبما أن العملية التعليمية تهدف إلى تدارك كل من السلبيات والانتقادات التي وجهت له، فقد أثارت هي الأخرى الكثير من التساؤلات والفرضيات المتمثلة في "ما مدى مكانة التقويم في العملية التعليمية وأثره في ذلك؟"

للإجابة على هذه الإشكالية لابد من وضع فرضيات وهي كالآتي:

- ✓للتقويم المكانة الواضحة في بناء المعلومة لدى المتعلمين
- ✓يعتبر التقويم البنائي أساس كل عملية تعليمية
- ✓التقويم التحصيلي من أهم المراحل التي حققت الكفاءات المسطرة
- ✓معلمو الطور الثاني من التعليم الابتدائي طبقوا التقويم بمراحله الثلاثة لتمكين المتعلمين في بناء المعلومة
- ✓لا يمكن لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي من فهم درس القواعد والرياضيات دون الفهم الجيد لنص القراءة والنشاط المقدم في الرياضيات، لأن معظم الدروس متصلة بعض ها ببعض
- ✓معلمو الطور الثاني مهتم ون بمراحل التقويم لضمان نجاح وسيرورة الدروس المقدمة وبنا ءها بناء جيد

وعليه تهدف دراستنا إلى:

- ✓محاولة معرفة أثر التقويم في العملية التعليمية
- ✓كيفية تطبيق التقويم بأنواعه
- ✓تسليط الضوء على طريقة التقويم التي تسير في بناء المعلومات
- ✓معرفة مدى تركيز الأساتذة على التقويم وما مدى نجاحه
- ✓المساعدة على كشف الصعوبات التي تواجه الأساتذة أثناء تقويمهم للمتعلمين
- ✓معرفة أهم الأسباب التي تجعل من التقويم في المدرسة الجزائرية أمرا صعبا في دراسته

✓إعطاء بعض الحلول والفرضيات من أجل التغلب على أهم الصعوبات والمشاكل التي تقف في طريق المعلم والمتعلم معا والتي تصل إلى غاية في العملية التعليمية

تحتوي هذه الدراسة على أهمية كبيرة من حيث طبيعة الموضوع الذي تتناوله وهو موضوع حول التقويم وأثره في العملية التعليمية، ومدى نجاح هذه الطريقة في الطور الثاني من أجل بناء المعلومة في تطبيق النشاطات المقدمة كنموذج للتلميذ في حصة النشاطات،فالتقويم المكون الأساسي لتنمية القدرات لدى المتعلم من أجل تطوير التعليم، وعليه يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

– تكتسي هذه الدراسة أهمية من حيث الموضوع الذي تناولناه وهو موضوع التقويم الذي يعد عنصرا مهما لنجاح أي عمل لاسيما في مجال التربية والتعليم فتزداد أهميته حيث يعد أحد المكونات الرئيسية للعملية التعليمية، وتكمن كذلك أهمية البحث وقيمته العلمية في مدى تطبيق التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات.

– الكشف عن مدى استخدام المعلمين للتقويم البنائي والتكويني وخاصة في العملية التعليمية.

– وصف وتحليل لواقع نظام التقويم الحالي في المؤسسات التربوية.

– التعرف على أهم أنواع التقويم التي يعتمدها المعلمين أثناء ممارستهم للعملية التعليمية.

وبالنسبة لحدود البحث فقد اقتصر البحث في جانبه النظري على مفاهيم نظرية عامة عن موضوع الدراسة، أما الجانب التطبيقي فقد كان ل هـ بعدان بعد مكاني وآخر زماني، فقد أجريت هذه الدراسة في ابتدائيتين وبالتحديد في ابتدائية الشهيد شرياق رمضان وابتدائية الشهيد شايبي لخضر، وقد تم انجاز هذا البحث خلال الموسم الدراسي 2019/2018.

وسعيا في التعمق في هذه الدراسة لإعطاء نظرة شاملة على مدى نجاح الأساتذة في تحقيق التقويم وأثره في العملية التعليمية، فجاءت هذه الدراسة مقسمة إلى فصلين رئيسيين:

الفصل الأول كان نظريا و الفصل الثاني تطبيقيا، أما الأول فتكون من ثلاث مباحث أساسية يندرج تحت كل مبحث ثلاث عناوين ثانوية، فالمبحث الأول كان مفهوم التقويم وكذا

أهميته وأنواعه، أما المبحث الثاني فعنون بـ: تعريف التعليمية وأهميتها، حيث تطرقنا إلى التعريف اللغوي والاصطلاحي والأهمية والعناصر المكونة للعملية، بالإضافة إلى المبحث الثالث فتضمن تطور التقويم في العملية التعليمية وتناولنا فيه تطور التقويم في العملية التعليمية ومدى أهميته وما حققه من أهداف على المعلم والمتعلم، أما الفصل الثاني فقد كان تطبيقيا وهو عبارة عن دراسة ميدانية وكانت قد أجريت في ابتدائيتين الشهيد شرياق رمضان وابتدائية الشهيد شايبي لخضر، حيث كان حضورنا مستمرا لحولي 15 يوما أثناء تقديم العديد من دروس اللغة العربية والرياضيات، بالإضافة إلى تقديم استبيان للأساتذة وآخر للتلاميذ من الطور الثاني من السنة الرابعة والخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي، حيث قمنا بتحليل هذه الاستبيانات ومناقضتها، كما حللنا الوسائل التعليمية التي استخدمناها في التحليل وهي: المناهج- منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، والوثيقة المرافقة لها ودليل المعلم لسنوات الرابعة والخامسة- أما بالنسبة للتلاميذ فالوسيلة الوحيدة لديهم هي الكتاب المدرسين حيث قمنا بتحليل كتب اللغة العربية للسنة الرابعة والخامسة وكتب الرياضيات لنفس الطور، كما عرضنا الملاحظات التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الاستطلاعية، بالإضافة إلى الحضور المستمر.

ومن أجل أن تكون الخطة صحيحة، وحتى نستطيع الوصول إلى النتائج المرجوة لابد من إتباع منهج واضح لطبيعة الموضوع الذي يهدف غلى وصف التقويم وأثره في العملية التعليمية، قمنا بجمع المعلومات المتعلقة به وتحليلها وهذا ما أدى بنا إلى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لكونه يتماشى مع طبيعة البحث، فالوصف اعتمدناه في الفصل الأول فهو يشرح المفاهيم والمكونات وأهمية التقويم وصفا دقيقا، أما التحليل فكان مجاله في الفصل الثاني، إذ استخدمناه لتحليل الاستبيانات المقدمة للأساتذة والتلاميذ والإجابة على أهم الأسئلة المطروحة عليهم.

ولجمع المادة العلمية استخدمنا طريقة الاستبيانات التي قدمناها إلى المعلمين والمتعلمين، وبعد استرجاعها قمنا بتحليلها واستنتاج النتائج التي تخدم موضوعها.

أما بالنسبة للمصادر والمراجع المعتمدة في إنجاز هذا البحث فقد تنوعت وتعددت من أجل التعمق في موضوع البحث، أما المصادر فكانت: كتب التلاميذ والمذكرات التربوية للأساتذة، وإذا أردنا الحديث عن المراجع فهي كثيرة ومتعددة منها: معجم لسان العرب، معجم الوسيط، القرآن الكريم، منشور صادر عن وزارة التربية الوطنية، كتاب ال لوزير التربية السابق بوبكر بن بوزيد...وغيرها من المراجع.

ونظرا لأهمية التقويم في العملية التعلمية، فقد حظي بالعديد من الدراسات منها: مذكرة الطالبة وسيلة بن معتوق، إشراف الدكتور بلقاسم جياب الموسومة بـ "التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات ودوره في تحسين المسار الدراسي– السنة الخامسة من التعليم الابتدائي نموذجا– في المسيلة، من جامعة المسيلة.

وبحثنا كباقي البحوث العلمية لا يخلو من الصعوبات نلخصها في النقاط الآتية:

– عدم وجود الدعم اللازم والكافي من طرف بعض الأساتذة في الابتدائيتين التي أجرينا فيهما الدراسة الميدانية.

– اللامبالاة وعدم إعطاء الأهمية اللازمة في التعامل مع الاستبيان والأسئلة الواردة فيه من طرف بعض الأساتذة والتلاميذ.

– عدم إجابة بعض الأساتذة والتلاميذ على الاستبيان عند أول طلب منهم، وذلك بسبب الخوف أحيانا وأحيانا أخرى للاضطراب والنسيان مما اضطرنا إلى الانتظار لبعض الوقت.

– تغيير بعض المصطلحات الحديثة بمصطلحات أخرى مما خلف بعض التشويش وعدم التركيز إلا بعد الفهم والتعود على المصطلحات.

– عدم تجاوب الأساتذة مع أسئلة الاستبيان نظرا لضيق الوقت المخصص للنشاط وتعدد المواد.

وفي خاتمة البحث تطرقنا إلى أهم النتائج والتوصيات والحلول وكذا أهم الاقتراحات التي توصلت إليها هذه الدراسة، كما قمنا في نهاية البحث بوضع ملحق يتضمن قائمة المصادر

والمراجع المعتمدة في إنجاز هذا البحث، وكذا فهرس للجداول والأشكال البيانية التي احتوتها الدراسة.

تتقدم كل من الباحثتين بالشكر والتقدير للأستاذة المشرفة على هذه المذكرة البروفيسورة "وردة مسيلي" وكل أساتذة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة لأنهم أناروا لنا الطريق وساعدونا في المضي قدما لإنجاز هذا العمل، ونخص بالذكر الأستاذ الدكتور "سليم مزهود" والأستاذ "معاشو" فلولاهم لما استطعنا إكمال هذا البحث العلمي، فقد وفروا لنا جميع المراجع اللازمة، كما أنهم لم يبخلوا علينا بنصائحهم وآراءهم القيمة والشكر موصول كذلك لمدير ابتدائية..... على حسن ترحابهم بنا وتوفيرهم لنا المراجع التي كنا بحاجة غليها، كما لا يفوتنا أن نشكر الأساتذة الذين ساعدونا بكل جدية وموضوعية، ونتقدم بالشكر الجزيل أيضا لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث العلمي من قريب أو بعيد.

ونلفت الانتباه إلى أن هذا البحث ما هو إلا خطوة في طريق خدمة هذا الموضوع الجليل والذي نتمنى أن يكون انطلاقة لبحوث جديدة بغرض تطوير العملية التعليمية التعلمية.

وفي الختام نسأل الله العزيز القدير عدد خلقه، ومداد كلماته وزينة عرشه أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينتفع به كل من يقرأه، كما نتمنى أن نكون قد وفقنا في بلوغ الغاية والهدف الذي سطرناه لهذا البحث.

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول التقويم التعليمي

تمهيد:

يعد التقويم جزء متكامل للعملية التعليمية، يؤثر فيها ويتأثر بها، وهو يعتبر مؤشر لتقدير مدى كفاءة المناهج الدراسية ومحتوياتها وأساليبها، كما أن طرق التقويم التربوي المناسبة تعمل على تحديث مستوى الكفاءة المتوقعة بعد الإنتهاء من دراسة برنامج تعليمي معين كما أن له دور مهم في المؤسسات التربوية بصفة خاصة وحياة الفرد في المجتمع بصفة عامة، وهذا ما يجعله من العمليات الأساسية في الحياة.

المبحث الأول: تعريف التقويم وأهميته

1- مفهوم التقويم لغة واصطلاحا:

التقويم لغة: لسان العرب: وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء والقيمة ثمن الشيء بالتقويم، تقول: تقاومُوه فيما بينهم، وإذا إنقاذ الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه، ويقال: كم قامت ناقتك أي كم بلغت، وقد قامت الأَمةُ مائَةَ دينار أي بلغت قيمتها مائة دينار، وكم قامت أَمَتُك أي بلغت.

والاستقامةُ: التقويم، لقول أصول مكة استقَمْتُ المتاع أي قوّمته، وفي الحديث: قالوا يا رسول الله لو قوّمت لنا، فقال: الله هو المُقَوّمُ، أي لو سعّرتَ لنا، وهو من قيمة الشيء. أي حددت لنا قيمتها[1].

التقويم لغة في معجم الوسيط:

قوّمتُ: في حاجة قام معه فيها.

(قومت) الشاةُ: أصابها القُوام و المعوجُ: عدّله وأزال عوجه، والسلعة: سعّرها وثمنها، (تقاوموا) في الحرب قام بعضهم لبعض.

والشيء فيما بينهم: قدّروا ثمنه.

(تقوّم)الشيء: تعدّل واستوى، وتبيّنت قيمته.

(استقام الشيء): اعتدل واستوى.

(التقويمُ): حساب الزمن بالسنين والشهور والأيام.

وتقويم البلدان: تعيين مواقعها وبيان ظواهرها[2].

كما نجد عند قاسم عاشور في كتاب فنون اللغة العربية بمعنى: " قوم السلعة (تقويما)، وقوّم الشيء فهو قويم أي مستقيم، والاستقامة اعتدال الشيء، واستقام فلان بفلان أي مدحه وأثنى

---

[1] ابن منظور، **لسان العرب**، (مادة. ق. و. م) تح: خالد رشيد القاضي، ج11، ط1، دار صبح، بيروت، لبنان، 2006م، ص326.

[2] إبراهيم مصطفى وآخرون، **معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية**، مادة: (قومت. ق. و. م. ت)، ج1، دار الدعوة، القاهرة، (د. ت)، ص7668.

عليه، وقام ميزان النهار إذا انتصف، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم [....]، والاستقامة: التقويم لقول أهل مكة استقمت المتاع أي قومته..."[1].

– وفي معجم أساس البلاغة عرّفه الزمخشري بقوله: " رأيت أقواما وأقاويم وقام قومه واحدة، وقيل لأبي الدقيش: لم تصلي الغداة؟ فقال: أصلي الغداة قومتين والمغرب ثلاث قومات، وبه قوام: يقوم كثيرا من خلفة به، وفلان يقام به، وقيم بفلان، وأقامه من مكانه، وأقاموا بالدار، وأقاموا عنها، طعنوا وهذا مقام الساقي، وهذا مقام الحيّ ومقامتهم، ودار مقامتهم، وقوم العود وأقامه فقام واستقام وتقوّم، ومحٌ قويم، وقوّم المتاع واستقامه وهو طويل القامة والقوام، وهم طوال القيم والقامات، وقبض على قائم السيف، وقوائم السيوف، وقامة الدّابة على قوائمها"[2].

اصطلاحا:

عرف جرونلوند (Gronlund) التقويم بأنه: "عملية منهجية تحدد مدى ما تحقق من الأهداف التربوية من قبل الطلبة وأنه يتطلب وصفا كميا وكيفيا بالإضافة إلى إصدار حكم على القيمة"[3].

أي أنه يعتبر المنهج والطريقة التي يسير عن طريقها المعلم لإطلاق الحكم على المتعلم وإعطائه القيمة التي يستحقها.

وعرفه ديكاتيل (De ketele): "التقويم هو جمع معلومات وجيهة وصالحة"[4].

فالتقويم عبارة عن جمع المعلومات التي تكون ذات قيمة وذات أهمية ولها معنى.

ولتعدد المفاهيم لهذا المصطلح أو المفهوم فقد جاء سعد علي زاير بتعريف التقويم بأنه: "عملية تصدر أحكام تستخدم كأساس للتخطيط، إنها عملية تشتمل على تحديد الأهداف

---

[1] قاسم عاشور وآخر، **فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق**، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان الأردن، (د. ت)، ص 407-408.

[2] أبو قاسم محمود ابن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله، **أساس البلاغة**، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 1998م، ص111.

[3] مصطفى نمر دعمس، **استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته**، (د. ط)، دار غيداء، عمان، 2008م، ص12.

[4] عواريب الأخضر وآخر، ملتقى التكوين بالكفاءة في التربية، **التقويم في إطار المراقبة بالكفاءات**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر،(د.ط)،(د،ت)، ص374.

وتوضيح الخطط وإصدار الأحكام على الأدلة، ومراجع الأساليب والأهداف في هذه الأحكام، وهو كذلك تلك الإجراءات التي يستطيع المعلم من خلالها تقديم وجمع معلومات منظمة وموضوعية حول التلميذ أثناء التعليم أو التكوين بالاعتماد على الاختيارات والملاحظات والسجلات، ومن أجل التعرف على مدى تحقيق العملية التعليمية للأهداف المرجوة منها والكشف عن مواطن القوة والضعف فيها" [1]، بمعنى أنه أيضا عرف التقويم بأنه المنهج الذي يخطط لإصدار حكم ما من خلال أدلة يستند عليها الحكم، وهي كذلك الإجراءات والفحوصات الموضوعية التي تبتعد كليا عن الذات للحكم على التلميذ أثناء التعليم والتدريس، ووضع اختبارات وأسئلة وملاحظات لمعرفة مدى فهم المتعلم للدرس، ونجاح العملية التعليمية لا تعرف طريقا إلا من خلال عملية التقويم.

ويعرف التقويم أيضا بأنه: "وسيلة لمعاينة المكتسبات المدرسية للتلاميذ وحوصلتها، فإنه أداة لتنوير مراكز القرار وتزويدها بالمعطيات الصحيحة، كما يتدرج أيضا في سياق تدارك الخلل وإعادة ضبط وتنظيم المنظومة ككل"[2].

يتضح من خلال هذا المفهوم بأن التقويم يعتبر وسيلة لمتابعة المستوى التحصيلي للتلاميذ وقياس الكفاءات الخاصة بهم.

- وفي كتاب "القياس والتقويم التربوي" نجد بأن الباحث محمد الأمين مصطفى قد أشار بأن Bloom بلوم وآخرون يعّرفون التقويم بأنه: "إصدار حكم لغرض تربوي على قيمة الأفكار والأعمال والطرق والمواد المقدمة في موقف تربوي، وتتضمن هذه العملية استخدام محكات ومعايير"[3].

---

[1] مجموعة مؤلفين، **معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها** ، أبحاث محكمة، تحرير هاني إسماعيل رمضان، ط 1، الناشر المنتدى العربي الزكي 2018م، ص186.

[2] أبو بكر بن بوزيد، **إصلاح التربية في الجزائر، رهانات وإنجازات**، (د.ط)، دار القصبة، الجزائر، 2009م، ص133.

[3] محمد الأمين مصطفى الخطيب، **القياس والتقويم التربوي**، منشورات جامعة العلوم والتكنولوجيا، ط2، صنعاء. اليمن، 2013م، ص23.

وبالتالي يعتبر التقويم له دور مهم في تطوير العملية التعليمية، وذلك من خلال إبراز واكتشاف الدور الذي يؤديه في معرفة مواطن الضعف لدى المتعلمين ومحاولة إيجاد حلول لها، ومن خلال هذا فهو يهدف إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية في مختلف مستوياتها.

– ومنه فالتقويم له علاقة أساسية بالأداء والنشاط الذي يقوم به المتعلم لإعطاء قيمة المعرفة التي اكتسبها في إطار العملية التعليمية، ويستعمل الطرق للحكم على مكتسباته وهو شيء مهم في المقرر الدراسي للوصول إلى النجاح وبلوغ الأهداف، ويشكل نقطة مهمة لدى المتعلم لمعرفة نقاط الضعف والقوة.

3- أهمية التقويم:

إن التقويم عنصر مهم لنجاح أي عمل، لاسيما في مجال التربية والتعليم حيث له أهمية كبيرة، وهناك عدة نقاط تؤكد ذلك:

1- أصبح التقويم جزءا أساسيا في العملية التربوية بصفة عامة، وركنا من أركان عملية بناء المناهج بصفة خاصة، من أجل معرفة قيمة هذا المنهج أو ذلك البرنامج للمساعدة في اتخاذ القرار بشأنه سواء كان ذلك القرار يقضي بإلغائه أو بالاستمرار فيه أو تطوره.

2- لم يعد التقويم مقصورا على قياس التحصيل الدراسي للمواد المختلفة، بل تعداه قياس مقومات شخصية من شتى أنواعها، وبذلك اتسعت مجالاته وتنوعت طرقه وأساليبه.

3- أصبح التقويم حاليا من أهم عوامل الكشف عن المواهب وتمييز أصحاب الاستعدادات والميول الخاصة وذوي القدرات والمهارات الممتازة.

4- التقويم ركن هام من أركان التخطيط لأنه يتصل اتصالا وثيقا بمتابعة النتائج، وقد يكشف التقويم على العيوب في المناهج أو الوسائل، وبذلك يقدم توصيات تعرض على التخطيط من أجل عملية المتابعة والتقويم من جديد[1].

[1] أكرم صالح محمود خوالدة، **التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2012م، ص28.

5- يساعد التقويم كلا من المعلم والطالب على معرفة مدى التقدم في العمل المدرسي لبلوغ الأهداف، وعلى تبيين العوامل التي تؤدي إلى التقدم أو تحول دونه، ثم دراسته من أجل مزيد من التحسن والتطور.

يمكن تحديد أهمية عملية التقويم في ما يأتي:

أ- التشخيص: عندما يبدأ المتعلمون في تعلم خبرة جديدة فإنهم يبدؤون بخلفيات وخبرات مختلفة، وبمستويات من الكفاية المتنوعة، لذلك فإن من الضروري أن يقوم المعلم بتحديد مستويات تلاميذه المختلفة ليتأكد من إتقانهم للعناصر اللازمة للتعلم الجيّد عن طريق استخدام اختبارات مقننة أو اختبارات من وضعه، كل ذلك من أجل تحديد المستوى الذي يكون عليه طلابه عند بداية التعليم مثلا، وفي ضوء النتائج يقوم المعلم بتنظيم البرنامج التعليمي المناسب، ولا يقتصر التشخيص في بداية عملية التعلم فقط، وإنما ينبغي أن يقوم به المعلم بشكل مستمر، كما أن عملية التشخيص لا تقتصر على تحديد مستويات الطلاب وإنما تشكل جميع جوانب العملية التربوية وعناصرها وفعاليتها[1].

وبهذا يمكن معرفة نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين وعن طريق ذلك يمكن للمدرس أن يؤكد نقاط القوة ويعالج جوانب الضعف بتوجيه المتعلمين إلى كيفية استثمار أوقاتهم وتحديد مشكلاتهم ومعالجتها.

ب- المسح: "يقصد بالمسح جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة أو شيء أو واقع ما، وذلك للتعرف إلى واقع هذه الظاهرة في وضعها الراهن بغية تحديد جوانب القوة والضعف فيها للحكم على مدى صلاحيتها، أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات فيها، وبذلك فإن عملية التقويم تهدف إلى مسح أو تحديد الواقع الراهن للعملية التربوية من خلال التوصل إلى وضع صورة واضحة

[1] علي سامي الحلاق، **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها** ، المؤسسة الحديثة للكتاب، (د.ط)، طرابلس، لبنان، 2010م، ص430.

ومحددة لوضع هذه العملية في شكل معلومات أو بيانات كمية أو وصفية دقيقة لتشكل هذه البيانات والمعلومات إطارا تركز عليه كل عمليات التطوير والتحسين"[1].

نلاحظ من خلال هذا أن عملية المسح أساسها جمع المعلومات والبيانات لمختلف الظاهر للوصول إلى نتيجة في وقت قصير وعدم بذل جهد أكثر من اللازم وتحقيق الهدف الذي نريد بلوغه.

ج- التنبؤ: يهدف التقويم إلى الكشف عن درجة استعداد الفرد أو قدرته على النجاح في مجالات التعليم المستقبلية، بعد أن شهدت حركة القياس والتقويم التربوي بناء وتطوير مجموعة من الاختبارات التي تستخدم لأغراض التنبؤ بقدرات واستعدادات الفرد وإمكاناته للتعلم، وقد استندت هذه الاختبارات على مجموعة من الافتراضات منها ثبات السلوك الإنساني ومرونته في حدود معينة، وأن معرفة المستوى الراهن للفرد تمكن من عملية التنبؤ بالمستوى الذي يمكن أن يصله ويحققه في الوظائف والمهمات التي أمكن معرفة مستواها الحالي، والتي تم الكشف عنها وتحديدها باستخدام أدوا واختبارات تقويمية تتصف بالصدق والثبات والموضوعية، فالتقويم إذن هو الأساس الذي ترتكز عليه عملية التوجيه التربوي والمهني[2].

وبهذا يمكن القول أن التنبؤ عبارة عن مجموعة من القدرات والاستعدادات التي يستخدمها الفرد من أجل كشف ومعرفة درجة استعداداته من أدل النجاح في المستقبل.

ومنه نستنتج أن للتقويم أهمية كبيرة تكمن في أنه يشمل جميع عناصر العملية التعليمية، حيث لم يعد يقتصر على تحصيل الطالب بل تعداه إلى جوانب شخصيته المختلفة، وكذلك مدى فعالية المناهج، ومدى نجاح الطرائق والأساليب والوسائل التربوية التي يستخدمها المعلمون، فضلا عن أهميته بالنسبة إلى المعلم نفسه، حيث يستطيع من خلاله تقدمه في تحقيق الأهداف في العملية التعليمية واكتشاف النقص الموجود في إحدى العناصر

[1] علي سامي الحلاق، **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها** ، المرجع نفسه، ص431.

[2] علي سامي الحلاق، **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، المرجع نفسه، ص431.

التعليمية، وما هي الخطوات أو الأساليب أو الطرق لمعالجة ذلك النقص، ليستطيع الوصول إلى النتيجة المراد تحقيقيها.

2- أنواع التقويم:

في الحقيقة هناك تصنيفات كثيرة للتقويم التربوي، حيث نجد أن المهتمين بالتقويم اختلفوا في تحديد أنواعه باعتبار أن كل واحد منهم ينظر إليه من زاوية معينة.

وعلى العموم يمكن تقسيم أنواع التقويم إلى عدة أصناف وفقا لنوعية الهداف، ويمكن عرضها بإيجاز كما يلي:

1- التقويم القبْلي: ويستعمل للتعرف على كمية المعارف والمعلومات لدى المتعلم قبل بدء دراسة جديدة حتى يتأكد المدرس من الخلفية العلمية للمتعلم، ويكون هذا التقويم في بداية العام الدراسي، ويترتب على نتائج هذا التقويم:

- تحديد المستوى المعرفي والمهاري والوجداني للمتعلمين قبل البدء بتطبيق المنهج، وتحديد مستوى الكفايات المعرفية والوجدانية والمعارفية التي يمتلكها المتعلمون في الوضع الكائن قبل التطبيق لفرض التأسيس عليها.
- تحديد الإمكانات المتاحة والمناخ السائد ومستوى تأهيل المتعلمين في عملية تحديد المنهج[1].

ومنه فالتقويم القبلي يمكن المتعلم من التعرف على مختلف المعارف في مساره الدراسي للوصول إلى نتائج تمكنه من تحديد مستواه وإمكانياته المتاحة.

2- التقويم التشخيصي: يسمى هذا النوع بالسلوك المدخلي، حيث يطبق في بداية كل درس أو مجموعة دروس، أو في بداية العام الدراسي من أجل تكوين فكرة على المتكسبات المعرفية القبلية للمتعلم، ومدى استعداده لتعلم المعارف الجديدة، أي هو عملية يراد بها تحديد المستوى الذي سيتخذ كقاعدة للانطلاق في درس جديد، وهدف التقويم التشخيصي:

[1] عمران جاسم الجبوري، **المناهج وطرق تدريس اللغة العربية**، ط1، دار الرضوان، عمان، 2013م، ص109.

– توجب التعلم، ومعرفة جوانب القوة والضعف في أداء المتعلم، وتقويم مستوى التحكم في المستويات، والتأكد من الاستمرار في اكتساب المعرفة، والمعلم والمتعلم يكتسبان التغذية الراجعة، والتقويم التشخيصي يستخدم فيه أسئلة مختلفة، مرتبطة بالأهداف المراد تحقيقها.

فالتقويم التشخيصي يستعمل إذن في بداية العام الدراسي عند تقديم الدرس لمعرفة جوانب المتعلم ومدى استعداده وإمكاناته القوية والضعيفة في أي درس من الدروس المعرفية[1].

3- التقويم التكويني/البنائي: يستخدم هذا النوع أثناء عملية التدريس حيث يساهم في تزويد المتعلم بمعلومات ملائمة بغية ضبط تعلماته، وباستخدام هذا النوع بشكل منتظم ومستمر يصل كل من المعلم والمتعلم إلى تغذية راجعة، من خلالها يتعرفون على أخطائهم وهذا يساعد على تقدم العملية التعليمية.

كما أن هذا التقويم يمّكن المتعلم من اكتساب المعرفة بشكل دقيق ومتكامل، وتحسين التعليم والتعلم ومعرفة مدى التقدم الحاصل لدى المتعلمين[2].

فالتقويم التكويني البنائي يساهم بشكل كبير في العملية التعليمية عند المتعلم بشكل دقيق لتحسين مستواه.

4- الاختبارات: تعتبر الاختبارات من أكثر أساليب التقويم شيوعا واستخداما في قياس نواتج التعلم، إذ يقرر في ضوء نتائجها انتقال الطالب من مستوى دراسي إلى آخر فضلا عن أنها تحدد القبول والانتقال من مرحلة إلى أخرى[3].

ومنه فإن الاختبارات من أهم وسائل قياس التحصيل الطلبة لأن الغرض منها هو فحص كفاءة الأفراد وبالتالي فالاختبارات من أهم الأدوات التي يمكن من خلالها معرفة ما تم تحقيقه من معرف ومهارات.

---

[1] عبد المجيد عيساني، **نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة**، (د.ط)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012م، ص144-145.

[2] عبد المجيد عيساني، **نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة**، المرجع نفسه، ص144-145.

[3] سعد علي زاير وآخر، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014م، ص353.

وقد قسم التربويون الاختبارات إلى أنواع متعددة من حيث الشكل والوظيفة، حيث تعمقوا فيه لدرجة تصل إلى التعقيد مما حدا بنا أن نضع المخطط الآتي لتوضيح أنواعه بصورة وغير شائكة.

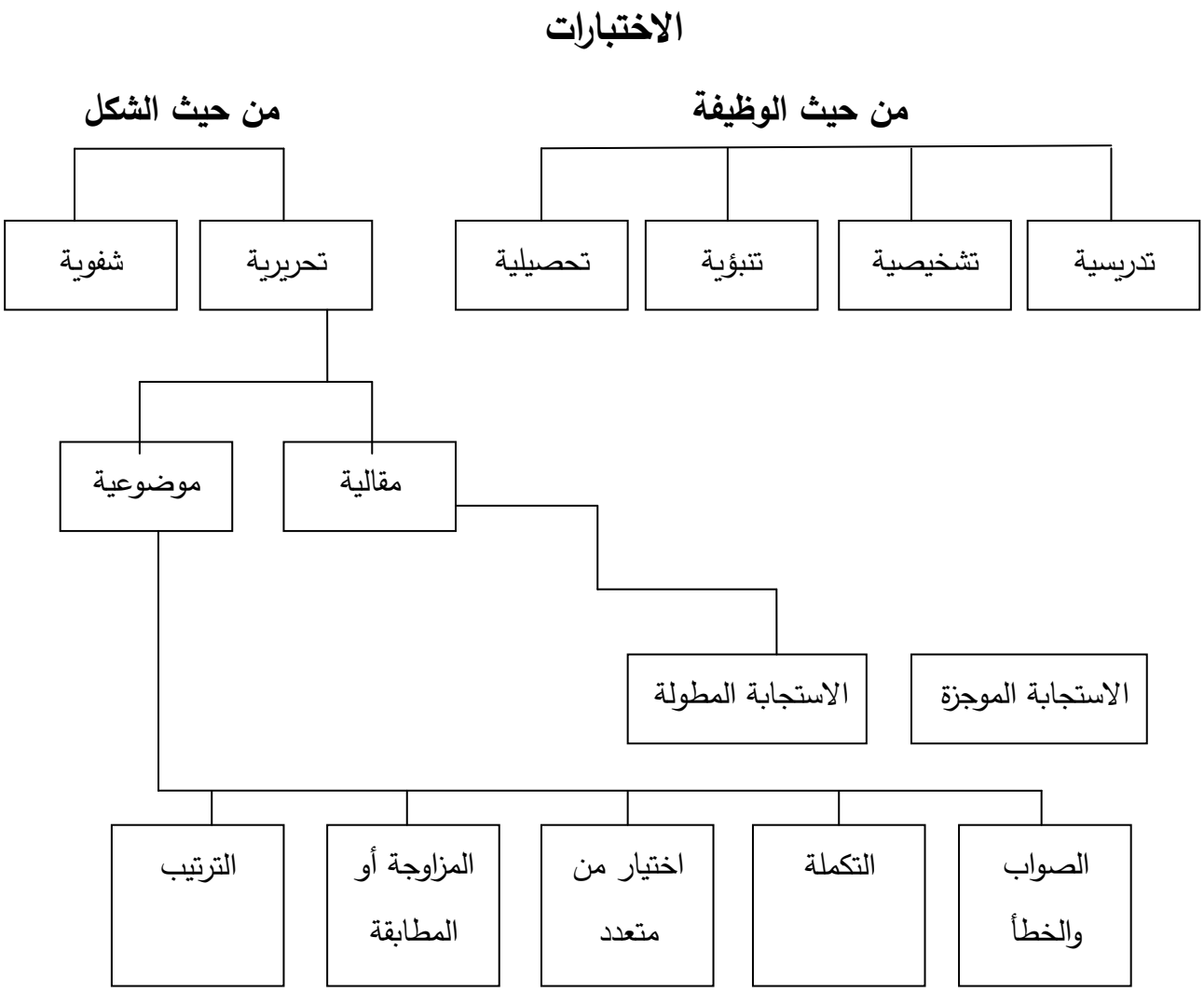

شكل رقم(1) يبين أنواع الاختبارات من حيث الشكل والوظيفة.

المصدر: سعد علي زاير وآخر، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، المرجع نفسه**، ص354.

أهداف التقويم التربوي:

للتقويم التربوي أهداف مختلفة، تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها، ومن بين هذه الأهداف نذكر ما يلي:

- ✓ اتخاذ القرارات التربوية والتعليمية المناسبة للمواقف التربوية والتعليمية
- ✓ التعرف على المناهج والمقررات الدراسية وطرق التدريس، والعمل على تحسينها وتعديلها وتحديثها، مما يحقق الهدف المنشود ومواجهة التحديات المستقبلية.[1]

وبهذا يعتبر التقويم من أهم الأهداف والطرق التي تحقق الكفاءات المنشودة في العملية التعليمية.

- ✓ كما أن التقويم عملية تشخيصية ووقائية وعلاجية، تعطي المعلم تغذية راجعة عن أدائه التعليمي وفعالية تدريسه.[2]

وبهذا يعتبر التقويم طريقة مهمة في علاج العملية التعليمية.

- ✓ إرسال تقرير لأولياء الأمور حول مدى تقدم أبناءهم.
- ✓ تحفيز إدارة المدرسة على بدل مزيد من العمل وتحفيز المعلم على النمو المهني والتلميذ المتعلم على التعلم
- ✓ التحقق من مدى ملائمة المنهج المدرسي للمرحلة العمرية والنمائية للتلاميذ.[3]

يعتبر تشجيع المتعلمين من أهم الطرق التي تساعدهم في بناء تعلماتهم المختلفة خلال مسارهم الدراسي ومراحل عمرهم المختلفة.

---

[1]– الجميل محمد عبد السميع شعلة، **التقويم التربوي للمنظومة التعليمية**، دار حورس للطباعة والنشر، القاهرة، د.ط، 2004م، ص24.

[2]– علي راشد، **كفايات الأداء التدريسي**، دار الفكر العربي، د.ط، 2005م، ص177.

[3]– رافدة الحريري، **التقويم التربوي**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، د.ط، 2008م، ص15.

- ✓ معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت عند التلميذ نتيجة ممارسة نشاط معين ،وكذلك الحكم على مدى ما أفاده التلميذ من هذه العادات والمهارات في دراساته في حياته العامة[1]

معرفة مهارة التلميذ من أهم الضروريات التي تكشف عن مدى تقويمه في مجالات دراسته المختلفة.

المبحث الثاني:ماهية التعليمية

1- مفهوم التعليمية لغة واصطلاحا:

التعليمية من بين مصطلحات اللسانيات التطبيقية، أظهرت الجدل نظراً لإشكالية المصطلح عند الباحثين في الموضوع، ولهذا نجد تحديدات دقيقة في بعض الأحيان لهذا المصطلح، إلا أن المشكلة تبقى مطروحة على مستوى المفهوم الاصطلاحي للتعليمية الذي يخص مادة معينة مواد على مستوى الممارسة، أو على مستوى العلم الذي يبحث في أصول التدريس، فالترجمات العربية لمصطلح " Didactique" تتراوح مابين فن التدريس وعلمه، علم التعليمية، تعليمات، وهناك من الدارسين من يذهب إلى إلغاء المصطلح الأجنبي كما هو أي "ديداكتيك" تجنبا لأي لبس[2].

أ- لغة :Didactique

تنحدر كلمة ديداكتيك Didactique " التعليمية" من حيث الاشتقاق اللغوي من أصول يونانية "Didaktikos" أو " Didaskein"، وتعني حسب قاموس "روبير الصغير" أو " le

[1]- وليد أحمد جابر، **طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط 3، 2003م، ص390.

[2] عبد الرحمان التومي، **الجامع في ديداكتيك اللغة العربية**، ط1، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2015م، ص12.

robert small" "درس" أو "علم" [1]، وقد كانت تطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معرف علمية وتقنية، وهذا الشعر شبيه بالشعر التعليمي.

– أما كلمة التعليمية في اللغة العربية فهي مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم، أي وضع علامة على شيء لتدل عليه.

– جاء في لسان العرب لابن منظور مادة: "علم": علمته الشيء فتعلم، وليس التشديد هنا للتكثير، وفي حديث ابن مسعود: " إنّك غنيم معلّم أي ملهم للصواب والخير"، وكقوله تعالى: "معلّم مجنون" أي له من يعلّمه.

– الشيء علما: عرفه في التنزيل العزيز: " لاَ تَعْلَمُونَهُم اللهُ يَعْلَمُهُمْ"[2].

– ورد في معجم الوسيط في المادة عَلّم، عَلُماً: وسمه بعلاقة يعرف بها، وعلمه في العلم، وشقته علماً: شقها.

(علِمَ) فلان، عَلَما: انشقت شقته العليا، فهو أعلم، وهي علماء (ج) علْمُ[3].

– (تعالم) فلان: أظهر العِلْمَ، والجميع الشيء: علموه.

– (تَعَلّمَ) الأمر: أتقنه وعرفه.

– (تَعَلَّمْ) بصيغة الأمر: اعْلَمْ، يتعدى إلى مفعولين أو أكثر، وقوله على أن وصلتها كقوله: فقلت تعلم أن للصيد عزة.

– (العَلْمُ): العالَمُ.

– (العِلْمُ): كثير العلم، (ج) علماء[4].

– ورد في تاج العروس، أن التعليم اختص بما يكون بتكرير والتكثير، حيث يحصل منه أثر في نفس المتعلم، وقال بعضهم: التعليم تنبيه النفس لتصور المعاني[1].

---

[1] نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبعي، **التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية للبحوث والدراسات** ، جامعة بسكرة، الجزائر،ع. 8: 2010م، ص36.

[2] سورة الأنفال، الآية 60.

[3] معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة(علمه)، ج1، د ت، ص624.

[4] معجم الوسيط، المرجع نفسه، ص224.

ب- تعريف التعليمية اصطلاحا:

عرف جان كلود غاينون (j.c.Gagnions) في دراسة أصدرها سنة 1973 بعنوان " ديداكتيك مادة" "la didactique d'une discipline" التعليمية كما يلي:

- إشكالية إجمالية وديناميكية تتضمن:

- تأملا وتفكيراَ في طبيعة المادة الدراسية، وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.

- إعداد الفرضيات الخصوصية، انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجي، وعلم الاجتماع...الخ

- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها[2].

- من خلال التعاريف نستنتج أن التعليمية علم مستقل بنفسه، وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى، وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية، وهو في ميدان تعليم اللغة يبحث في سؤالين مترابطين ببعضهما: ماذا تدرس؟ وكيف ندرس؟[3]

- الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، وأشكاله تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي المعرفي، أو الانفعالي الوجداني، أو الحس، الحركي المهاري[4].

- بمعنى أن التعليمية هي الطريقة التي يعتمدها المعلم في تقديم درسه من التقنيات والأشكال التي تكون في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المرغوب فيها من كل الجوانب العقلية والحسية والبيداغوجية.

---

[1] الحسن الزبيدي، ت: إبراهيم المرزي، **تاج العروس**، ج35، دار التراث العربي، الكويت، 2000م، ص128-129.

[2] بشير ابرير، **من تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق**، ط1، عالم الكتب الحديث، 2007م، ص9.

[3] ينظر: بشير ابرير، المرجع نفسه، ص9.

[4] نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبعي، **التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية للبحوث والدراسات** ، المرجع نفسه، ص36.

– وهي كذلك " مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة، الهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكليات على استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة"[1].

– بمعنى هذا أن التعليمية مختلف الجهود المنظمة، تساعد على تفعيل قدرات المتعلم وجعله قادر على اكتساب المعارف والمهارات وتوظيفها في وضعيات الحياة الخاصة والعامة.

– كما تعتبر تكامل بين المادة التعليمية والعلم باعتباره الوسيط والمتعلم كطرف مستقبل لهذه العملية، ونعني بذلك أن التعليمية تقوم بعملية ربط كل النقاط والقضايا التي تأتي سابقة لمهام المعلم، وللتنظيم حالات التعليم، ولعملية إعداد الوحدات التعليمية، وللتكيف مع مجموع المتعلمين[2].

من خلال تعريف عزيري عبد السلام: أن التعليمية هي عملية لا تتم وتنجح إلا إذا توفرت فيها جميع العناصر والشروط من معلم ومتعلم ومحتوى، لنستطيع الوصول إلى الهدف المنشود من العملية واكتساب طرق والتأقلم مع كافة مستويات وقدرات ومعارف المتعلمين التي تختلف من فرد لآخر.

– تعرف بأنها: " مجموعة الاستراتيجيات التي تتدخل بواسطتها في مجال تكوين المعارف"[3].

من خلال تعريف رشيد بناني: للتعليمية أنها الاستراتيجيات التي يتبعها المتعلم للتمكن من جمع وممارسة المعارف التي تكون بين المعلم والمتعلم، ليكون التدريس يتوفر على جميع شروط التعلم.

– هو جهد يبذله العلم لكي يعين المتعلم على إكسابهم المعرفة والخبرة والقيم الإنسانية والوجدانية، ومن هنا عرف التعليم على أنه:" عملية عقلية تسهم به وظائف عقلية مهمة، كالإدراك والتذكر والتفكير، ويؤثر هو بدوره فيها"[4].

2- عناصر العملية التعليمية:

[1] أنطوان صياح وآخرون، **تعليمية اللغة العربية**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006م، ص10،12.

[2] عزيري عبد السلام، **مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث**، (د.ط)، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003م، ص146.

[3] رشيد بناني، **من البيداغوجيا إلى الديداكتيك**، الحوار الأكاديمي والجامعي، ط1، الدار البيضاء، المغرب، 1991م، ص39.

[4] أحمد محمد عبد الخالق، **مبادئ التعليم**، ط1، دار المعرفة، مصر، 2001م، ص17.

تركز كل عملية تعليمية على عناصر ثلاثة وهي: المعارف أو المحتوى التعليمي أو المادة التعليمية المعلم، المتعلم.

وقد وضع "شوفلار" العملية التعليمية في مثلث[1]:

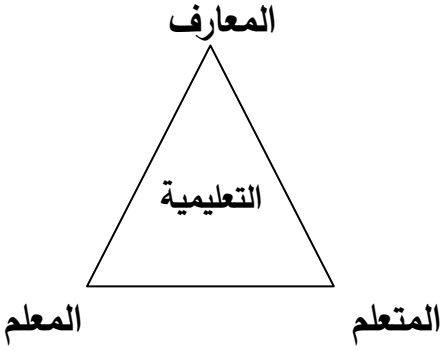

شكل رقم(2): يمثل المثلث الديداكتيكي

وهذا الشكل يمثل عناصر العملية التعليمية، فإذا كانت الأقطاب الثلاثة المتمثلة في المثلث التالي تمثل العملية التعليمية، فإن التعليمية تخص الأضلاع الثلاثة لهذا المثلث أي أنه تنصب على دراسة العلاقات بين الأقطاب الثلاثة.

أ- المعارف(المحتوى، المادة التعليمية):

وهذا كل ما يتعلمه المتعلم، وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد، وما يستثمره من قدرات وكفاءات في العملية التعليمية التي يقوم فيها ببناء معرفته، وباستثمارها في مرافق الحياة المتنوعة[2].

ومنه إن المعارف تمثل ما يحصل عليه المتعلم من معلومات وكيفية توظيفه لها، وكيفية استغلالها في أرض الواقع، أو ما يعرف بحياة العامة أو الخاصة، أو المادة اللغوية المطلوب تدريسها للمتعلم وحمله المعارف المستهدفة من العملية التعليمية، كما أنها تظهر في سياق المحتوى اللغوي والمحدد مسبقا في المقررات والبرامج التعليمية عبر الأطوار المختلفة[3].

---

[1] أنطوان طعمة وآخرون، **تعليمية اللغة العربية**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006م، ص14.

[2] أنطوان صياح، **تعليمية اللغة العربية**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2008م، ص20.

[3] مناع آمنة، **أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة** ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ع2، 2014م، ص109.

– من خلال هذا نجد أن المحتوى: هو البرامج أو المقررات التي تدرس عبر مراحل مختلفة من حياة المتعلم في مستواه الدراسي.

– كما عرفها أنطوان طعمة: المعارف الواجب تعلمها هي معارف أكاديمية تتبعها مراكز الأبحاث والجامعات، ولكنها تخضع لتحديد وقياس من قبل واضعي المناهج ومراكز إعداد المعلمين، ومؤلفي الكتب المدرسية[1].

بمعنى أن أنطوان: رأى المادة هي معارف الأكاديمية المتفق عليها من طرف الهيئات المعنية بالتربية تحت إشراف مجموعة من الباحثين والمعلمين الذين كانت لهم يد في كتابة الكتب.

– عرفها عمران جاسم الجبوري: تمثل المادة الدراسية الرسالة التي ترسل من المعلم إلى المتعلم، عن طريق تفاعله مع المعلم في أثناء مشاركته الفاعلة مع مكونات المنهج جميعا، وتعد المادة الدراسية ركنا أساسيا في عملية التدريس لأنها تشمل عينة مختارة لمجال معرفي معين، ترتبط بحاجات المتعلم وخصائصه، لذا لابد من التأكيد على أساسيات المعرفة التي تحدد الهيكل البنائي لها بالدرجة التي تسهم في تنمية القدرات والمهارات العقلية للمتعلم واكتسابه الميول والقيم المناسبة، ولابد من مراعاة العلاقة بين طبيعة المادة الدراسية وأساليب التدريس المناسبة لها [2].

نلاحظ أن محتوى التدريس ركنا أساسيا في العملية، ولا تتم إلا بوجوده لأن المحتوى هو ركيزة المعلم والمتعلم.

– أما بشير أبرير عرفها بالمحتوى: ويتمثل في كل ما يمكن تعليمه وتعلمه، وجملة المعارف العلمية والفنية المكونة لمحتوى النماذج المقررة، فيمكن الباحث في التعليمية أن يدرس المحتوى التعليمي دراسة وصفية أو تحليلية أو مقارنة أو من منظور اللسانيات الاجتماعية

[1] أنطوان طعمة وآخرون، مرجع نفسه، ص15.

[2] عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، **مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2013م، ص147.

sociolinguistique، أو من منظور اللسانيات النفسية psycholinguistique، من أجل تحديد مقاييس انتقاء المادة بدقة[1].

بمعنى أن المحتوى: يتعدد ويتنوع حسب المجال الذي يتعلمه المتعلم وعلى ما يقدمه المعلم للمتعلم لتتكون مكتسبات ومعارف في ظل العملية التعليمية.

– توجد عدة مبادئ لاختيار المادة اللغوية، فليس كل ما في اللغة ضروري للمتعلم، إذ يقتصر المتعلم في تعبيره الشفوي والكتابي على بعض اللغوية دون غيرها، فلا يستعمل كل ما في اللغة مهما كانت درجة ثقافته وسعة ثروته اللغوية، وهذا القدر المشترك في الاستعمال بين الناس جميعا لتأدية الأغراض التبليغية الضرورية هو الذي يحتاجه المتعلم[2].

خلال هذا التعريف نلاحظ أن المحتوى أو المادة لها مبادئ وأسس لابد أن تتوفر كاختيار المعلومات لتكون ملائمة ومتماشية مع قدراته المتعلم ويستطيع استيعابها بشكل جيد، وفي وقت قصير وعدم بذل الجهد الذي يؤدي بالمتعلم إلى الملل أو النفور منها.

ب– المعلم

عرفه أنطوان صياح: "أما المعلم فهو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره إنه ليس وعاءاً يحمل معرفةً إنما هو مسير لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم، إذ يشكل فيها الواسطة فقط، إنه الركن الثاني من التعليمية وهو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه، وإن كان همه في تعليمه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعلمي[3].

بمعنى هذا أن المتعلم له دور مهم في العملية ولا تتم إلا بوجوده لتكمل العملية وليستطيع المتعلم تكملة مساره التعليمي.

– أما عمران جاسم فيرى: خبير التعليم، المعلم هو الشخص الذي يخطط للمتعلم ويرشده ويقومه، وأن يضع القرار مسبقا لتحديد ماذا تعلم، وما المواد التعليمية المستعملة واللازمة لعملية

---

[1] بشير ابرير، المرجع نفسه، ص11.

[2] بشير ابرير، المرجع نفسه، ص11.

[3] أنطوان صياح، **تعليمية اللغة العربية**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2008م، ص20.

التدريس، وما الطريقة التدريسية التي تناسب المحتوى المختار، وكيف يمكن تقويم مدخلات التعلم، هذه القرارات تتخذ على عدد من الحقائق منها تحديد الأهداف ومعرفته عن الموضوع وعن نظريات التعلم والدافعية وقدرات المتعلمين وحاجاتهم[1].

بمعنى أن المعلم هو الذي يضع خطة تعليم التي تكون في العملية والتي تناسب المتعلم في قدراته وكفاءاته.

– ومن المعلوم أن المعلم هو الأساس في عملية التعليم، فعليه أن يتصف بهذه الإرشادات أو التوجيهات التي يمكن أن تساعده في هذه المهمة الصعبة، وهي كالتالي:

- على المعلم أن يكون متقنا لمهارة الحديث، وأن يكون مطلعا يجيد الكلام في كل المواقف ويسعى دائما للاستزادة من الإكثار من التحدث باللغة العربية.
- على المعلم أن يكون رحب صدر، يتقبل أخطاء المتعلمين ويقوم بإصلاحها.
- أن يحدد أماكن الضعف والقوة عند التلاميذ، وأن يقوم بإجراءات تدريبات مكثفة وذلك لعلاج مشكلات الدارسين.
- أن يكسر الحاجر النفسي عند المعلمين، بتخوفهم من الكلام وأن يشجعهم على ذلك.
- أن يشرك جميع التلاميذ في التحدث، فلا يركز على المتعلمين دون الآخرين.
- أن لا يكثر الكلام أمام التلاميذ، بل يعطي لهم فرصة التكلم أكثر فأكثر[2].

ج– المتعلم

يرى عمران جاسم وحمزة هاشم: أن المتعلم "هو المستهدف من العملية التعليمية، إذ تسعى التربية إلى توجيه المتعلم، وإعداده للحياة ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجاته وعملية التدريس يجب أن تواجه احتياجات المتعلم بحيث لا يقتصر على عدد من الدروس في الأسبوع داخل جدران الصف، ولكنها يجب أن تتعدى الصف الدراسي إلى البيئة الخارجية، وذلك لإتاحة

[1] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المرجع نفسه، ص145–146.

[2] الحافظ عبد الرحيم الشيخ، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، ط1، عالم الكتب الحديث، 2013م، ص84.

الفرصة لمواقف تعليمية متنوعة يتفاعل فيها المتعلم ويحقق له النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي بدرجة تلبي احتياجاته ومطالبه التي لا يستطيع التعبير عنها بصراحة[1].

بمعنى هذا أن المتعلم" هو الأساس في العملية، ويهدف إلى توجيهه ولابد من معرفة قدراته وميوله والمتعلم لا يكتفي بما يقدمه له المعلم داخل المدرسة، وإنما للمحيط والحياة التي يعيشها لها الدور في ذلك لتنمية كفاءات المتعلم، سواء كانت الفيزيولوجية أو كما تعرف الجانب العقلي والوجداني.

– فالمتعلم كائن حي تام، متفاعل مع محيطهن له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم، من الوجود ومن العالم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته، وله تصوراته لما يتعلمه وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم، وإن له مشروعات تعليمية تحصل له بخلاصة خبرته في العائلة والمدرسة وفي من عاش معهم ومن رافقهم ومن تعلم على أيديهم، والمتعلم هو الذي يبني معرفته معتمدا في ذلك على نشاطه الذاتي[2].

– من خلال هذا القول: يتبين لنا أن المتعلم لابد أن يعتمد على نفسه ليصل إلى اكتساب احتياجاته وأن يستثمر محيطه الخارجي في العملية التعليمية لديه، لأن الفرد كائن اجتماعي بطبعه وبفضل المحيط تتغير بعض التصورات في ذهنه لأن المدرسة لا تقدم كل الأشياء بل هناك أمور يكتسبها المتعلم من خبرته في الحياة التي يعيشها، ومن أفضل دمج بين الحياة الاجتماعية والمدرسة.

3– أهداف التعليمية:

أهداف التعليمية تنقسم إلى: أهداف التعليمية العامة وأهداف التعليمية الخاصة، أما الأهداف العامة فترتبط بمقرر معين أو بكتاب معين بكمية الدارس في زمن محدد، أما الأهداف التعليمية الخاصة فهي ترتبط أكثر بالدروس اليومية أو بالوحدات التي ينقسم إليها المقرر أو الكتاب.

[1] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المرجع نفسه، ص147.

[2] أنطوان صياح، المرجع نفسه، ص20.

أ- الأهداف التعليمية العامة

اكتساب الدارسين مجموعة من المهارات اللغوية بشكل يمكنه:

- فهم اللغة العربية حيث يسمعها في مواقف الحياة العامة.
- نتحدث في المواقف السابق الإشارة إليها بحيث يفهم منه ما يريد.
- قراءة بعض المواد العامة البسيطة والتي تقع في دائرة ثروته اللغوية، مثل قراءة أسماء الشوارع، وعناوين المجلات، عناوين الصحف، ومواعيد القطارات والطائرات...
- تؤدي ملاحظات بسيطة وبطريقة مباشرة مما يتعلق بموضوع بسيط يعبر فيه عن نفسه أو بأشياء محددة مثل: كتابة مواعيد الطائرات، وأسعار السلع، أو أسماء بعض الشوارع... مما يرتبط ارتباطا مباشراً بموقف الحياة اليومية[1].

من خلال هذا نلاحظ أن أهداف التعليمية لها مهارات متنوعة ومتعددة سواء كانت في حياة الفرد الخاصة أو العامة.

- تزويد الدارس بمجموعة من المعلومات والمعارف الخاصة باللغة العربية، والمتعلقة أساسا بأسماء بعض المدن، والأقاليم، والنقود والمعالم الأثرية، وتزويده أيضا بمعلومات عن الأسرة العربية، تكوينها والعلاقات بين أفرادها وأنشطتها وكيفية قضاء وقت الفراغ، مما يتعلق أساسا بالسمات الثقافية للمجتمع العربي، ومما يتعلق بالسوق والشارع والمحلات.

ب- الأهداف التعليمية الخاصة

من المعروف أن اللغة الحية ذات مهارات أربعة: هي الاستماع والحديث، القراءة، الكتابة، وأي برنامج لغوي لابد أن يشتمل على تقديم هذه المهارات الأربع، وأن يوازن بينها من حيث مدى الاهتمام والعناية...

[1] الحافظ عبد الرحيم الشيخ، المرجع نفسه، ص42-43.

علاوة عن المهارات اللغوية هناك جانب مرتبط بهذه المهارات يشتمل عليه برنامج تعليم اللغة، سواء كانت لأبنائها أم لغيرهم، هذا الجانب هو جانب القواعد بجانبيها... انطلاقا من أن التراكيب هو الوسيلة الأساسية في الوصول إلى القاعدة سواء كانت نحوية أم صرفية.[1]

بمعنى هذا أن الأهداف التعليمية الخاصة مرتبطة ارتباطا وثيقا بمهارات المتعلم الأربعة ، وإذا نقصت أي مهارة نقص الوصول إلى الهدف، أو البلوغ إلى تحقيق الغاية المنشودة من العملية التعليمية، كما أن القواعد لها الجانب المهم في تحصيل المتعلم.

المبحث الثالث: التقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات

1- المقاربة بالكفاءات

هي طريقة تربوية وأسلوب عمل تمكن المعلم من إعداد دروسه بشكل فعال، فهي تنصب على الوصف والتحليل للوضعيات التي يتواجد فيها أو سيتواجد فيها المتعلم، فهي تخاطب المتعلم في الجوانب الكلية لشخصيته، وتسمح له بتوظيف مكتسباته التعليمية ومعارفه في وضعيات جديدة ليحقق الكفاءة المطلوبة والوصول إلى درجة من الإتقان والمهارة.

كما تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها، وتعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم ومن المعلم منشطا ورفيقا ومرشدا وموجها، فهي تصور بنائي للتعلمات تسمح للمتعلم بإعطاء معنى للمعارف التي يدرسها، وتكون هذه المعارف والإجراءات حاضرة للتوظيف عند الحاجة، كما تسمح للمعلم بتطوير ممارساته وفق ما تتطلبه هذه البيداغوجية، وذلك من خلال اهتمامه أكثر بالتلميذ: كيف يتعلم؟ كيف يسير أخطائه؟ وكيف يقيمه؟ دون إهمال الاهتمام بالمعارف[2].

من خلال هذا المفهوم نلاحظ أن المقاربة بالكفاءات هي طريقة علمية وعملية تدرس الجوانب العامة للمتعلم، وأهم المعارف والمكتسبات التي تحقق له الكفاءة المناسبة.

---

[1]- الحافظ عبد الرحيم الشيخ، المرجع نفسه، ص42-43.

[2] رمضان خطوط، **تقويم الأداء في ظل بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات** ، مجلة لعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ع 11، ديسمبر 2016م، ص134.

2- التقويم في إطار مقاربة التدريس بالكفاءات:

من خلال ما تطرقنا إليه سابقا، فإن التقويم في إطار مقاربة التدريس بالكفاءات يتضمن معنى جديدا يتناسب مع طبيعة هذه المقاربة، وفي نفس الوقت يتناسب مع النظرة الحديثة للعملية التقويمية، ومن ثم فإن التقويم وفق هذه المقاربة الجديدة هو عملية إصدار حكم على مدى كفاءة المتعلم في ميدان من الميادين وليس على المعارف المكتسبة، ولقد صدر منشور خاص عن وزارة التربية الوطنية يعتبر التقويم ليس مجرد أداة مساعدة أو وسيلة اتخاذ القرار ، بل هو ثقافة يجب تنميتها لدى كل المتدخلين في المسار التربوي وإدراجها ضمن ديناميكية شاملة لإحداث تغيير نوعي[1].

وبناءاَ على هذا المعنى الجديد الذي يتضمنه مفهوم التقويم فإننا نستخلص الخصائص التالية للتقويم في إطار المقاربة الجديدة، هذه الخصائص هي:

1- لا يرتكز التقويم بالدرجة الأولى على المعارف وحدها بقدر ما يرتكز على التنمية الشاملة للمتعلم.

2- يقوم على وضع التلميذ في وضعية يدعى فيها إلى إنجاز عمل شخصي فيوظف فيه جملة من المكتسبات القبلية.

3- الاختبار في إطار هذه المقاربة يكشف عن مستوى الأداء ضمن وضعيات معينة(الإشكاليات).

4- الاختبار يقيس بناء الكفاءات بين المستويات الدراسية في شكل عمودي وأفقي(إدماجي).

5- الشهادة في إطار هذه المقاربة تعكس كفاءة الأداء عند التلميذ ضمن برنامج محدد.

6- إدماج الممارسة التقويمية في المسار التعليمي لاكتشاف الثغرات المعرقلة للتعلم، ومن ثم فإن الخطأ وفق هذه المقاربة لا يمثل عجز وإنما هو علامة على الصعوبات الظرفية التي

[1] عواريب الأخضر ومحجر ياسين، **هل هو تقويم كفاءات أم أنه تقويم معراف ومعلومات** ؟، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران 1، ع5، جانفي 2015م، ص28-29.

يعاني منها المتعلم، ويقتضي الأمر التدخل إلى معالجتها من أجل ضمان السيرورة الحسنة للتعليميات اللاحقة.

7- تدعيم التنقيط العددي للنتائج المدرسية في المعلية التقويمية بالملاحظات ذات المدلول النوعي لضمان العلاقات البنائية بين التلميذ والمعلم والولي.

8- ممارسة العمليات العقلية العليا، وذلك بتكليف التلاميذ بأنشطة تتطلب حلا لمشكلات، أو إصدار أحكام واتخاذ قرارات بما يتناسب مع مستواهم العقلي[1].

نلاحظ من خلال ما سبق أن التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات يرتبط أساسا بعناصر التعليمية المعروفة(المعلم والمتعلم والمحتوى)، بالإضافة إلى الولي الذي يراقب المتعلم وما تحصل عليه من خلال تلك النشاطات أو الوضعيات التي يقوم بها في الإطار الدراسي أو في الأعمال الموجهة له في المنزل، وكل ذلك يظهر في العلامات المتحصل عليها أو مكتسباته التي يوظفها في حياته الخاصة أو العامة.

[1] عواريب الأخضر ومحجر ياسين، المرجع نفسه، ص29.

الفصل الثاني: أثر التقويم في العملية التعليمية بالمدرسة الابتدائية دراسة تحليلية ميدانية

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية من أهم الوسائل لجمع المعلومات والحقائق في مجتمع الدراسة، من اجل دعم الجانب النظري الذي يتضمن مختلف أدبيات الموضوع المحتملة في الإطار العام. وفي هذا الفصل سنحاول إعطاء فكرة حول مجال الدراسة البشري والجغرافي والزمني، وقد تم إخضاع هذه الدراسة إلى التجريب باستخدام وسيلة علمية ألا وهي الاستبانة متبعين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي الذي يتفق مع طبيعة هذه الدراسة.

المبحث الأول: مجالات الدراسة ومنهجها

1- مجالات الدراسة ومنهجها

1-1- مجالات الدراسة

بعدما تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب النظري والذي تضمن لنا ثلاثة مباحث رئيسية، كان الأول بعنوان مفهوم التقويم وأهميته وأنواعه، أما المبحث الثاني فقد جاء فيه تعريف التعليمية وأهميتها وأهدافها، أما آخر مبحث في هذا الجانب فهو التقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات.

ومن خلال ما قدمناه في الجانب النظري أردنا أن نربطه بجانب تطبيقي حتى يكون البحث متضمن ومتناسق لكل من الجانبين معا.

1-1- مجالات الدراسة

أ- المكاني: تمت هذه الدراسة الميدانية في كل من ابتدائية الشهيد شرياق رمضان بمشتة بوفوح بلدية زغاية ولاية ميلة، وكذلك ابتدائية شايبي لخضر ببلدية زغاية ولاية ميلة.

وقد كان حضورنا إلى هاتين الابتدائيتين باستمرار خلال مدة الدراسة.

ب- الزماني: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي للتلاميذ 2019/2018م.

ج البشري: يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من أساتذة اللغة العربية، أساتذة للسنة الرابعة وأستاذ للسنة الخامسة بابتدائية شرياق رمضان، وأستاذين بابتدائية شايبي لخضر ينتمون إلى أساتذة الطور الثاني من السنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي.

1-2- منهج الدراسة

طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الواجب إتباعه في هذه الدراسة، والدراسة التي قمنا على البحث فيها، هي التقويم وأثره في العملية التعليمية التعلمية، وعليه فإن المنهج المناسب والضروري لبحثنا هو المنهج الوصفي التحليلي.

فالأول: يقوم على متابعة دقيقة لحدث ما أو ظاهرة معينة لفترة زمنية أو فترات زمنية بطريقة كمية ونوعية من أجل الوصول إلى النتائج التي تساعد على فهم الواقع.

أما الثاني فيعتمد على طريقة التحليل من أجل الوصول إلى النتائج المحصلة من الاستبيان، ونتائج الدراسة وأهم التساؤلات المطروحة، وإثبات صحة الفرضيات المنطلقة منها.

1-3- حجم العينة

كان عدد العينة كاملا(20)، منهم أساتذة السنة الرابعة، وأستاذ للسنة الخامسة بابتدائية الشهيد شرياق رمضان، وأستاذ السنة الرابعة للسنة الخامسة بابتدائية الشهيد شايبي لخضر، أي أن عدد الأساتذة هو (4).

وأخذنا أيضا(16) تلميذا، منهم(4) تلاميذ للسنة الرابعة، و(4) تلاميذ للسنة الخامسة من ابتدائية الشهيد شرياق رمضان، و(4) تلاميذ للسنة الرابعة، و(4) تلاميذ من السنة الخامسة من ابتدائية شايبي لخضر، أي أننا أخذنا إجابات من (4) تلاميذ من كل مرحلة من مراحل التعليم الابتدائي.

1-4- أدوات جمع البيانات

لجمع البيانات تم استخدام استبيان التقويم وأثره في العملية التعليمية التعلمية، من إعداد الطالبتين بوناموس سلمى، وبن كروم يسرى، نموذج موجه للأساتذة ونموذج آخر موجه للتلاميذ.

المبحث الثاني: توظيف الوسائل التعليمية

2-1- الكتب المدرسية

تعد الكتب المدرسية من أهم الكتب المستعملة في العملية التعليمية، وهي تتوفر لكل من التلاميذ والأساتذة على السواء، كما أنه لكل مادة كتاب خاص، حيث تحتوي هذه الكتب على المادة المعرفية التي تكون منظمة وفق المناهج الرسمية من طرف الوزارة حسب كل مستوى أو

مرحلة، فبالنسبة للتلاميذ يعد الكتاب المدرسي المرجع الوحيد الذي يعتمدون عليه، كما أنه يعد من أقدم الوسائل التعليمية التي اعتمدت عليها العملية التعليمية التعلمية، ومن أمثلة الكتب المدرسية كتب اللغة العربية لمرحلة الرابعة الخامسة من التعليم الابتدائي.

أ- كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي ألف من طرف مجموعة من المفتشين وأساتذة، تنسيق وإشراف بن الصيد بورني سراب، وتأليف: بن الصيد بورني سراب مفتشة التعليم الابتدائي، وبن عاشور عفاف أستاذة التعليم الابتدائي، وقيطاني موهوب ربيعة مفتشة التعليم الابتدائي، وبوخبزة أمال مفتشة التعليم الابتدائي.

والتصميم والتركيب: شكرون حسان، معالجة الصور: قاسي وعلي يوسف، وموازي عبد المنعم والرسومات بلعيد خالد.

هذا الكتاب هو كتاب جديد خاص بالطور الثاني، أصدر سنة 2018-2019 من طرف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، يحتوي هذا الكتاب على عدة صفحات، ويبدأ بمقدمة يخاطب فيها تلاميذ السنة الرابعة والزملاء المفتشين والأساتذة، تليها صفحات الفهرس الذي يتكون من عدة مقاطع، كل مقطع إلى محور والمحور إلى ثلاث وحدات، وكل وحدة تحتوي على أساليب وتراكيب نحوية وصيغ صرفية أو ظواهر إملائية ورصيد لغوي، ومحفوظات لكل مقطع، وتنتهي بنص إدماج ومشروع.

ب- كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ألف تحت إشراف شريفة غطاس أستاذة التعليم العالي وتأليف مفتاح بن عروس: أستاذ مكلف بالدروس، عائشة بوسلامة سباح معلمة.

والتصميم والتركيب فوزية مليك، وتصميم الرسومات والغلاف: زهية يونسي، شمول كريم حموم ومعالجة الصور يوسف قاسي وعلي.

هذا الكتاب كتاب قديم بالطور الثاني، أصدر من طرف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، يحتوي هذا الكتاب على عدة صفحات، ويبدأ بالمقدمة يخاطب فيها تلاميذ السنة الخامسة والزملاء المفتشين والأساتذة، وتليها صفحات الفهرس الذي يتكون من عدة مقاطع وكل مقطع إلى محور، والمحور إلى ثلاثة وحدات وكل وحدة تحتوي على القيم والنحو والصرف والإملاء والمعجم والنص التوثيقي ومحفوظات لكل مقطع.

ج- كتاب الرياضيات للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي ألف من طرف مجموعة من المشرفين التربويين: بلعباس مصطفى مفتش التربية الوطنية، وأعضاء اللجنة المتكونة أسماؤهم: شرابطة بلقاسم وحمودي سليمان مفتشي التربية الوطنية، وموسعي بوزيد مفتش التعليم المتوسط، ومسعيد حسين مفتش التعليم الابتدائي، والتصميم والتركيب: حمدي باشا راضية، معالجة الصور: عبد المنعم موازي. وكتاب الرياضيات كتاب جديد خاص بالثور الثاني، أصدر سنة 2019/2018م من طرف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، يحتوي هذا الكتاب على مجموعة من الصفحات ويبدأ بمقدمة يخاطب فيها التلاميذ حاملي كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي، تليها صفحات الفهرس مكونة من عدة مقاطع، وكل مقطع إلى محور، والمحور إلى وحدات، وكل وحدة تحتوي على أهداف ووضعيات انطلاقية ومشكلات حسابية لكل مقطع، وتنتهي بحصيلة ومعالجة ومنهجية لحل المشكلات.

كتاب الرياضيات للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

كتاب الرياضيات للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ألف من طرف مجموعة من الأساتذة، تحت إشراف وتأليف بوشويكة فتيحة أستاذة الرياضيات، وبن زايد حسينة أستاذة الرياضيات.التصميم والتركيب عائشة المولودة حمزاوي، والرسومات خالد بلعيد، وكنزة بن تومي. هذا الكتاب هو كتاب جديد خاص بالطور الثاني أصدر سنة 2019/2018 من طرف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، يحتوي هذا الكتاب على عدة صفحات والمقدمة يخاطب فيها

تلاميذ السنة الخامسة والأساتذة. تليها صفحات الفهرس الذي يتكون من عناوين الدروس والحساب منها العددية والهندسية، وكل درس إلى ميادين، والميدان إلى الأعداد والحساب، ميدان الفضاء والهندسة، ميدان القياس، وأيضا حل المشكلات، بالإضافة إلى أن كل درس يتكون من الحساب الذهني، النشاط التحضيري، الاكتشاف، التطبيقات والتمارين.

2-2- منهاج اللغة العربية لمرحلة الطور الثاني للسنة الرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي

هو عبارة عن كتاب تقوم بوضعه وزارة التربية الوطنية سنة 2016، ينكون من 39 صفحة وفيه مدخل وفهرس لجميع المواد، ونحن تطرقنا إلى العنوان من مناهج اللغة العربية يتحدث هذا المنهاج من تقديم المادة وملامح التخرج، وأيضا مخطط الموارد لبناء الكفاءات بالإضافة إلى البرامج السنوية وفي الختام وضع المنهاج حيز التنفيذ.

وضع هذا المنهاج لتحديد مجموعة من الأهداف التي ينبغي على المتعلم أن يصل إليها في كل ميدان، وتختلف هذه الأهداف من مستوى إلى آخر، ففي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي تتجسد الكفاءة الختامية في ما يلي:

- **فهم المنطوق:** يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي وعمره الزمني، والعقلي ويتفاعل معها بالتركيز على النمط الوصفي.
- **التعبير الشفوي:** يحاور ويناقش ويقدم توجيهات ويسرد قصص وأحداث، ويصف أشياء بلسان عربي في موضوعات مختلفة اعتمادا على مكتسباته المدرسية، ووسائل الإعلام والاتصال في وضعيات تواصلية دالة.
- **فهم المكتوب** : يقرأ نصوصا أصلية قراءة سليمة مسترسلة ومعبرة من مختلف الأنماط ويفهمها بالتركيز على النمط الوصفي، تتكون من 90 كلمة إلى 120 كلمة أغلبها مشكولة.

- **التعبير الكتابي** : ينتج كتابة نصوصا طويلة نسبيا منسجمة تتكون من 60 إلى 80 كلمة أغلبها مشكولة من مختلف الأنماط، بالتركيز على النمط الوصفي في وضعيات تواصلية دالة، ومشاريع دلالات اجتماعية.

أما بالنسبة للسنة الخامسة ابتدائي فتتجسد الكفاءة الختامية في ما يلي:

- **فهم المنطوق** : يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي وعمره الزمني، والعقلي ويتفاعل معها بالتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي.
- **التعبير الشفوي:** يحاور ويناقش ويقدم توجيهات ويسرد قصصا، ويصف أشياء أو أحداث ويعبر عن رأيه ويوضح وجهة نظره، ويحللها بلسان عربي في موضوعات مختلفة اعتمادا على مكتسباته المدرسية، ووسائل الإعلام والاتصال في وضعيات تواصلية دالة.
- **فهم المكتوب** : يقرأ نصوص أصلية قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية من مختلف الأنماط ويفهمها بالتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي، تتكون من 120 كلمة إلى 180 كلمة أغلبها مشكولة جزئيا.
- **التعبير الكتابي:** ينتج كتابة نصوص طويلة منسجمة تتكون من 80 إلى 120 كلمة مشكولة جزئيا بمختلف الأنماط، بالتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي، في وضعيات تواصلية دالة، ومشاريع دلالات اجتماعية.

2-3- الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي للسنة الرابعة والخامسة الخاصة بالجيل الثاني

هذه الوثيقة للمنهاج عبارة عن كتاب تم إعداده من طرف مجموعة متخصصة لمادة اللغة العربية تحت إشراف اللجنة الوطنية للمنهاج، وهي خاصة بمرحلة التعليم الابتدائي، هذه الوثيقة تخص جميع الأطوار من التعليم الابتدائي، حيث تحتوي على مدخل يتضمن منهجية وضع برامج اللغة العربية قيد التنفيذ، كما تقدم دلائل ضرورية لتصاميم الكتب المدرسية وتقترح مقاربات بيداغوجية للتكفل بمختلف الميادين الهيكلية للمادة وتحيل القارئ إلى مراجع مسهلة

للتحكم في طرائق التقديم والتقويم والعلاج، كما أن إعداد هذه الوثيقة اعتمد على الغايات المحددة لها في الدليل المرجعي لبناء المناهج وهي غايات تعبر عن سقف توقعات عال والإطار الذي يجري فيه الأستاذ اختباراته البيداغوجية من جهة أخرى.

كما أن هذه الوثيقة تراعي معايير ومؤشرات لتحقيق الانسجام المنهجي وتوحيد الرؤية على القاعدة المعرفية المشتركة بين الأطراف المهنية بالعملية التعليمية التعلمية، بالإضافة إلى هذا فهي تتضمن مجموعة من المحتويات كتقديم المادة وكيفية تحقيق الملامح ومفاهيم تربوية عامة، والمخطط السنوي لبناء التعليمات والمقطع التعليمي والمقاربة النصية وأنماط النصوص وأنواع القراءة، والجدول المخطط السنوي ثم الحجم الساعي، ومخطط التعلمات لتنمية كفاءة والوضعية المشكلة الانطلاقية، وأيضا الوضعيات التعلمية والتقويم وشروط وضع المناهج، التطبيق وشروط بيداغوجية وديداكتيكية، ثم تكوين المدرسين والنشاطات غير الصفية.

وهذه الوثيقة تساعد على فهم ما جاء في المنهاج وتطبيقه تطبيقا صحيحا، بالإضافة إلى تقديم نصائح تخص استعمال الوسائل التعليمية وضوابط اختيارها...، وتنظيم المدرسة التي تقوم على التخطيط، والتنظيم التوجيه، التنسيق ثم المراقبة وكذا تنظيم القسم الذي يتوجب تدقيق بعض الشروط منها:

- مراعاة حاجة المتعلمين الجسمية والنفسية والتواصلية[1].

2-4- دليل الأستاذ للسنة الرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي

دليل الأستاذ من أهم الكتب التي تساعد الأستاذ في تقديم دروسه من طرف مديرية التربية الوطنية يشمل هذا الدليل جميع مقاطع المدرسة للسنة الرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي، حيث يتكون من 112 صفحة، يحتوي على كيفية شرح استعمال الكتب المدرسية، وتطبيق ما جاء به المنهاج الخاص لمادة اللغة العربية، الواجهة الأساسية للكتاب وهي غلاف خارجي خاص للكتاب يحتوي على اسم الكتاب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة والخامسة من

[1] ينظر: الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي.

التعليم الابتدائي، ثم الصفحة الأولى على مقدمة ثم مخل ثم الفصل الأول يحتوي على المناهج الجديدة والمصطلحات والمفاهيم البيداغوجية التربوية الأساسية، والنمط الوصفي من التعليم الابتدائي للغة العربية للسنة الرابعة والخامسة، أما الفصل الثاني وقد جاء بمجموعة من العناصر وهي طرائق تنفيذ التعلمات في الميادين فيها تقديم المادة، وميادين اللغة العربية ، وملامح دخول وخروج من السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، إضافة إلى الكفاءات الشاملة للطور الثاني ابتدائي والكفاءات الختامية، ومخطط التدرج الكفاءات الشاملة لمادة اللغة العربية، وتحليل الكفاءات الختامية، والقيم والكفاءات العرضية لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة والخامسة ابتدائي، والمخطط السنوي لبناء التعلمات وتنظيم حصص اللغة العربية...الخ.

أما الفصل الثالث فيحتوي على مجموعة من العناصر نذكرها: الوضعيات، المشكلة الانطلاقية للمقاطع التعليمية، إضافة إلى النصوص المنطوقة المقترحة وأيضا نموذج سيرورة المقطع التعليمي وتطبيقات مقترحة للوضعيات التعليمية الخاصة بالظواهر والنحوية والصرفية والإملائية، وومضات من حقول التربية والتعليم[1].

[1] ينظر: دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، 2017-2018، ص33 إلى

أ- الخطوات الأساسية لسير ميدان القراءة للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

المقطع التعليمي السادس: الحياة الثقافية	**التاريخ:** 2019/03/04
الميدان: فهم المكتوب	**الوحدة:** 01
النشاط: قراءة	
المحتوى: أنامل من ذهب	
مؤشرات الكفاءة: يحترم شروط القراءة ويعبر عن فهمه لمعاني النص	

المراحل	النشاطات المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	العودة إلى وضعية المنطوق، أنامل معطرة ما نوع الحرفة التي كانت تمارسها الجدة؟ أذكر حرفا أخرى تعرفها؟	يجيب عن الأسئلة
بناء التعلمات	- ملاحظة الصورة المصاحبة للنص، ماذا تشاهد في الصورة؟ ما العمل الذي تقوم به النسوة؟ - ترك فرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة - من هي الشخصية الرئيسية في النص؟ عن أي حرفة يتحدث النص؟ - قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم - مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة - شرح المفردات وتوظيفها في جمل، مناقشة التلاميذ عن فحوى النص والمعنى الظاهري بالأسئلة المناسبة - حل أثري لغتي.	- يقرأ - يجيب عن الأسئلة - يوظف الكلمات في جمل
الاستثمار	انجاز التمارين في دفتر الأنشطة، صفحة 64	ينجز التمارين

جدول رقم(1): يوضح الخطوات الأساسية لسير ميدان القراءة

ب- نموذج تقديم درس القراءة

يعد درس القراءة موضوع أساسي في كل مقطع تعليمي، فهو بمثابة الركيزة الذي تستند عليه معظم الفروع الأخرى للمقطع من قواعد وتعبير وإدماج وحتى المشروع.

ولتقديم درس القراءة لابد أن يقوم الأستاذ بمجموعة من الخطوات والتي تتجسد في المذكرة، حيث يتوجب عليه احترام ترتيب الخطوات حتى يكون الدرس ناجحا.

❖ **الكفاءة الختامية لدرس القراءة**

يقرأ قراءة سليمة ومسترسلة ومعبرة من مختلف الأنماط، ويفهمها بالتركيز على النمط الوصفي والأفكار العامة والفكرة الأساسية، واستنباط بعض الظواهر اللغوية.

❖ **مركب الكفاءة**

يفهم ويقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب، ويوف الرصيد الوارد في النص المكتوب ويطرح فرضيات ويستعمل إستراتيجية القراءة ويقيم مضمون النص المكتوب.

❖ **الوسائل:**

- الكتاب المدرسي الذي يحتوي على رسم توضيحي للنص.
- السبورة والأقلام الملونة، الاستعانة ببعض الأدوات المنزلية التقليدية التي تخدم الدرس.

❖ **عنوان النص المكتوب:** أنامل من ذهب

❖ **خطوات الدرس:**

- **وضعية الانطلاق**

- استرجاع المعلومات السابقة للنص المنطوق.
- مشاهدة الصورة المصاحبة للنص.
- **طرح الأسئلة:** ماذا تشاهد في الصورة؟ ما العمل الذي تقوم به النسوة؟

ج: كل تلميذ يعبر بطريقته الخاصة(اختلاف في الإجابات).

ثم يطلب الأستاذ من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة، وبعد ذلك يطرح مجموعة من الأسئلة عليهم:

س1: من هي الشخصية الرئيسية في النص؟

ج1: الشخصية الرئيسية في النص هي الجازية.

س2: يتحدث النص عن حرفة هي صناعة الفخار، النقش على النحاس، صناعة الزربية.

ج2: يتحدث النص عن حرفة هي صناعة الزربية.

– قراءة النص من طرف الأستاذ قراءة نموذجية تليها قراءات فردية للمتعلمين مع شرح بعض المفردات وتوظيفها في جمل.

– **شرح المفردات:**

أناملها: أطراف أصابعها

بين حطة ورفدة: بين وضع ورفع

فن أصيل: فن متوارث عن الأجداد

– **طرح أسئلة للتعمق في النص:**

س1: عمن تعلمت الجازية مهارة صنع الزربية؟

ج1: عن أمها وأختها الكبرى.

س2: وردت في النص بعض الأدوات المستعملة في صنع الزربية، ماهي؟

ج2: قرداش، خلالة، منسج.

س3: أذكر مراحل صنع الزربية؟

ج3: غسل الصوف، تجفيفها وتمشيطها بالقرداش، غزلها، صناعتها ونسج الزربية.

– تحديد الأفكار الأساسية للنص وإعطاء كل فكرة عنوان مناسب:

الفكرة الأولى: (تُحِب الجازية الجلوس...←.. وسريعة) عنوانها: مراقبة الجازية لمراحل صنع الزربية.

الفكرة الثانية: (أحبت الجازية هذا الفن..... هوايتها المفضلة)عنوانها: حب الجازية لهذا الفن الأصيل ومشاركتها في المعرض وحصولها على الجائزة.

- **الوضعية الختامية:**

س1: جد الشطرين المتكاملين:

يحيكُ، يصقل، ينقش، يسبك، يبني، يصهر.

الحنفية، السور، السجادة، النحاس، الخشب، الحديد.

ج1: (يحيك السجاد)،(ينقش النحاس)،(ينقش الحنفية)،(يسبك الحنفية)،(يبني السور)،(يصهر الحديد).

س2: أكمل كل عبارة بالجزء الذي ينقصها:

من نفسها- لحرفتها-على تراث بلادها- لعملها.

ج2: الجازية:

- متقنة لعمله
- واثقة من نفسها
- محبة لحرفتها
- محافظة على تراث بلادها

ب- الخطوات الأساسية لسير ميدان القواعد للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

المقطع التعليمي السابع: الأسماء الخمسة		**التاريخ:** 2019/03/19
الميدان: فهم المكتوب		**الوحدة:** 01
النشاط: قواعد نحوية		
المحتوى: الأسماء الخمسة		
مؤشرات الكفاءة: يتعرف على لأسماء الخمسة ويعربها		
المراحل	**النشاطات المقترحة**	**التقويم**
وضعية الانطلاق	- استخراج العبارات المقصودة في النص المنطوق. - طرح الأسئلة وكتابة أمثلة على السبورة. قال تعالى: 1- " وإن ربك لذو مغفرة" 2- وقال أيضا: " لينفق ذو سعة من سعته" 3- أخوك مجتهد. 4- رأيت أباك. 5- مررت بذي خلق. 6- إن فاك ينطق بالحق. 7- تحترم الزوجة حماها.	تشخيصي: - الإجابة على الأسئلة من طرف المتعلم
بناء التعلمات	- قراءة نموذجية من السبورة من طرف الأستاذ. - قراءة فردية. - البحث عن الأسماء الخمسة واستخراجها وتدوينها بلون مميز. - عددها خمسة وهي: أبٌ، أخٌ، حمٌ، ذو، فو. - مطالبة المتعلمين بوضع الأسماء في جمل مفيدة من إنشائهم. - تسجل أحسنها على السبورة.	- بنائي: من طرف المعلم. - الإجابة من طرف التلاميذ.

الاستثمار	– قراءة الأسماء الخمسة والتركيز على موقعها في الجملة، في حالة الرفع، في حلة النص، في حالة الجر. – علامة رفع الأسماء الخمس: الواو. – علامة نصبها: الألف. علامة جرها: الياء.	– التعرف على الأسماء الخمسة كيفية إعرابها.

جدول رقم(2): يوضح الخطوات الأساسية لسير ميدان القواعد

ب– نموذج تقديم درس قواعد اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

درس القواعد هو درس يلي درس القراءة مباشرة.

❖ **الكفاءة المستهدفة:** يعرف المتعلم على الأسماء الخمسة، ويتمكن من إعرابها إعرابا صحيحا، ينتج جملا موظف الأسماء الخمسة ويميزها الواحدة عن الأخرى.

❖ **الوضعية الانطلاقية:** تهيئة أذهان التلاميذ بطرح بعض الأسئلة والتمييز بين الأسماء والأفعال وعددها خمسة وهي : أب، أخ، حم، ذو، فو.

– الأفعال الخمسة: تكتبين، أنتما تكتبان، أنتم تكتبون، هم يكتبون، هما يكتبان.

– عرض ومناقشة الأمثلة:

س1: قال الله تعالى: " وإنَّ رَبك لذو مغفرة" ←ج 1: ذو: فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة.

س2: رأيت أباك ←ج 2: أبا: مفعول به منصوب بالألف عوضا عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة.

س3: مررت بذي خلق ←ج3: بذي: اسم مجرور بالياء عوضا عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة.

• **تعريف الأسماء الخمسة:** هي: أب، أخ، حم، ذو، فو، من حيث الإعراب تكون مرفوعة بالواو، وتكون منصوبة بالألف، وتكون مجرورة بالياء.

- **نموذج الإعراب:**

س: رأيت أباك

ج: رأيت: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل في محل رفع الفعال.

أباك: مفعول به منصوب بالألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه,

- **ملاحظة:** تكون الأسماء الخمسة دائما مضافة.

ج- الخطوات الأساسية لسير ميدان القسمة للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

النشاط: رياضيات	**التاريخ:** 2019/03/16
الميدان: الأعداد والحساب	
المحتوى: القسمة(1)	
مؤشر الكفاءة: اكتشاف عدد الحصص	
الوسائل: قصاصات+ قريصات+ سبورة+ ألواح	

الوضعيات	الوضعيات التعليمية التعلمية	التقويم
الوضعية الانطلاقية	- انجاز عملية بسيطة على الألواح. مثال: 7×. =56. 4×.= 12 - ملاحظة وضعية الانطلاق تكون حسب طبيعة الدرس.	تشخيصي: - يجيب على الألواح
	- **أكتشف:** كتابة الوضعية على السبورة ثم قراءتها من طرف المعلم، تليها قراءات فردية لبعض التلاميذ. - **تحليل نص المشكلة** : التمثيل على السبورة يساعد الفهم. - التدرج في طرح الوضعيات المقترحة على الكتاب	تكويني: توظيف إجراءات المتعلم الشخصية.

وضعية بناء التعلمات	المدرسي. – كل وضعية تُدرس على حدًا. – التلميذ مطالب بتوظيف إجراءاته الشخصية. – الوصول إلى مناقشة الإجراءات المقترحة من طرف التلاميذ. – **التأسيس والحوصلة:** التلميذ مطالب بإكمال المساواة المقترحة في مرحلة أنجز. – توظيف المكتسبات التي توصل إليها. – اختيار طريقة مبسطة قادر على فهمها في حل وضعيات مقترحة(أنجز). – توظيف المكتسبات من خلال التمرن على وضعيات أخرى مماثلة ومقترحة.	
الاستثمار	**أتمرن:** – يكمل المساواة – يحل مشكلات بسيطة، ويبحث فيها على عدد الحصص.	– يستثمر ويراجع ويرسخ معلوماته.

جدول رقم(3): يوضح الخطوات الأساسية لسير ميدان القسمة

ب– نموذج تقديم درس القسمة في مادة الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي

يعد درس القسمة موضوع أساسي في ميدان الأعداد والحساب، فهو بمثابة الركيزة التي تستند عليه معظم الفروع الأخرى للميدان من تناسبية والأعداد العشرية، وحساب النسبة وإدماج ومشروع.

وعند تقديم درس القسمة على المعلم أن يقوم بمجموعة من الخطوات والتي تتجسد في المذكرة، حيث يتوجب عليه احترام ترتيب الخطوات حتى يكون الدرس ناجحا.

❖ **الكفاءة الختامية لدرس القسمة**

يستطيع المتعلم الوصول إلى عدد الحصص من خلال توظيف إجراءات شخصية.

❖ **مركبات الكفاءة**

– يستعمل المتعلم إجراء حساب شخصي لانجاز العمليات المقترحة.

– يقترح حلولا مختلفة لانجاز المطلوب منه.

– يتعلم البحث عن عدد الحصص في وضعية القسمة لما يعتمد فيها على العلاقات الحسابية بين المقسوم والمقسوم عليه.

❖ **الوسائل:**

– الكتاب المدرسي الذي يحتوي على خطوات واضحة لسير درس القسمة.

– السبورة، بالإضافة إلى القريصات القصاصات والألواح والكراس.

❖ **عنوان الدرس:** القسمة

❖ **خطوات الدرس:**

يستعمل إجراءات حساب شخصية لتعيين عدد الحصص.

❖ **وضعية الانطلاق**

– مراقبة تحضيرات وانجازات المتعلمين.

– الحساب الذهني يحول من وحدة قياس إلى وحدة أخرى دون الاستعانة بالجدول.

أكتشف: بعد مناقشة الوضعية المقترحة واستخراج المعطيات التي لها علاقة بالحل، يوجه المتعلمون ملاحظة صَوْبَ الحلول المقدمة مثل: سارة وسامي وأحمد، حيث اعتمد كل واحد منهم على إجراء حساب شخصي لإيجاد عدد صفائح البيض التي ملأها الفلاح، وبالتالي سيكتشفون إجراءات حل لوضعية القسمة بالاعتماد على طرح على الحساب التقريبي والحصر أو بالتفكيك.

ملاحظة: العدد المعطى في الكتاب المدرسي كبير بالنسبة لمستوى التلاميذ، لذلك قمت بتغيير العدد.

أنجز: يوظف التلاميذ إحدى الإجراءات المستعملة من طرف الأطفال لانجاز عملية القسمة المقترحة، ويحسب التلاميذ أولا عدد الباقات التي شكلها الأطفال ثم يجيبون عن إمكانية حصول كل تلميذ على باقة(إيجاد عدد الحصص).

تعلمت: يتعلم التلاميذ ن البحث عن عدد الحصص في وضعية لقسمة يتطلب استعمال إجراءات حساب شخصية يعتمد فيها على العلاقات الحسابية بين المقسوم والمقسوم عليه.

أتمرن:

1- يستعمل التلاميذ إجراء حساب شخصي لانجاز العمليات المقترحة عليهم.

2- يستعمل التلاميذ إجراء حساب شخصي لإيجاد عدد حبات الحلوى المتبقية.

3- لحساب عدد الرحلات التي ستقوم بها الحافلة سيستعمل التلاميذ إجراءات شخصية باستعمال العلاقات الحسابية بين العددين325 و 25.

أبحث: يقترح التلاميذ حلولا مختلفة لحساب المبلغ الذي ساهم به كل واحد لشراء اللوحة الرقمية.

د- الخطوات الأساسية لسير ميدان الرياضيات (قياس الأوزان) للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

الميدان: رياضيات **التاريخ:** 2019/03/15

المحتوى: قياس الأوزان

مؤشر الكفاءة: يعرف قياس الأوزان ويحول من وحدة إلى أخرى

الوسائل: الميزان

<table>
<tr><th>الوضعيات</th><th>الوضعيات التعليمية التعلمية</th><th>التقويم</th></tr>
<tr><td>الوضعية الانطلاقية</td><td>- استرجاع المكتسبات القبلية.
-المتر وأجزاؤه واللتر وأجزاؤه.</td><td>تشخيصي:
الإجابة الشفهية</td></tr>
<tr><td>وضعية بناء التعلمات</td><td>- التعرف على الأجزاء والمضاعفات(الأوزان).
الأجزاء: ميليغرام، سنتيغرام، ديسيغرام.
المضاعفات: ديكاغرام، هيكتوغرام، كيلوغرام.
<table>
<tr><th colspan="3">الأجزاء</th><th>وحدة أساسية</th><th colspan="3">المضاعفات</th></tr>
<tr><td>mg</td><td>cg</td><td>dg</td><td>g</td><td>dag</td><td>hg</td><td>kg</td></tr>
<tr><td></td><td></td><td>2</td><td>1</td><td>4</td><td></td><td></td></tr>
</table>
412dg=4 ,12dag
- طريقة الإلقاء : المعلم يطلب من التلاميذ حل العمليات المتعلقة بالأوزان على الألواح.
- التلميذ مطالب بتوظيف إجراءاته الشخصية.
- تطبيقات أنية.
- التصحيح الجماعي.</td><td>تكويني: معرفة قياس الأوزان والتحويل من وحدة إلى وحدة أخرى.</td></tr>
<tr><td>الاستثمار</td><td>- وصول التلميذ إلى استثمار ما عرض في مؤشر الكفاءة.</td><td>- يستثمر ويراجع ويرسخ</td></tr>
</table>

	– يكمل التحويلات وينجز التمارين.	معلوماته.

جدول رقم(4): يوضح الخطوات الأساسية لسير ميدان الرياضيات

ب– نموذج تقديم درس الوزان في مادة الرياضيات للسنة الخامسة ابتدائي

يعد درس الأوزان موضوع أساسي في ميدان الأعداد والحساب، فهو عبارة عن سند للوصول إلى التحويلات واستثمار الأعداد العشرية، وإدماج ومشروع أيضا.

وعند تقديم درس الأوزان فالمعلم عليه أن يقوم بإتباع عدة خطوات من أجل الوصول إلى معرفة قياس الأوزان من وحدة إلى أخرى حتى يكون الدرس المقدم ناجحا.

❖ **الكفاءة الختامية لدرس القسمة**

يستطيع المتعلم من خلال درس الأوزان الوصول إلى الكفاءة المسطرة.

❖ **مركبات الكفاءة**

– استعمال الجدول (جدول الأوزان) لانجاز التمارين في مدة معينة محددة.

– اقتراح الحلول المناسبة لسيرورة الدرس وترسيخ المعلومات.

❖ **الوسائل:**

– الكتاب المدرسي لسير درس الأوزان.

– كتاب تمارين الأوزان على السبورة، واستعمال الميزان والألواح.

❖ **عنوان الدرس:** الأوزان

مؤشر الكفاءة: يعرف مضاعفات وأجزاء الغرام.

❖ **وضعية الانطلاق**

استرجاع مكتسبات قبلية من خلال أسئلة هادفة بين حوارية المعلم والمتعلم.

- **بناء التعلمات:**

– أسئلة بين المعلم والمتعلم للوصول إلى المحتوى(قياس الأوزان).

– إتباع طريقة حوارية للوصول إلى أن الغرام هو الوحدة الأساسية لقياس الأوزان.

- إتباع الخطوات المناسبة بطريقة صحيحة عن طريق الألواح والوصول إلى مؤشر الكفاءة.
- ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلم.
- الوصول بالمتعلمين إلى ملخص سبوري يخدم مؤشر الكفاءة المطلوبة.

- **مرحلة الاستثمار:**

كتابة المعلم تمارين على السبورة وحلها من طرف مجموعة من التلاميذ.

- التمرين: جد الوحدة المناسبة؟

120hg=.....g 3986g=.....kg

- **المرحلة التقويمية:** انجاز التمرين على السبورة ويحل فرديا، ويناقش جماعيا مع التصحيح الذاتي والتقويم الأخير ووضع العلامة.

المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان

قمنا بهذه الدراسة في كل من ابتدائية الشهيد شرياق رمضان بمشتة بوفوح، وابتدائية الشهيد شايبي لخضر بزغاية، حيث قدمنا استبيان خاص بالأساتذة وآخر خاص بالتلاميذ، وهذا من أجل الوصول إلى نتائج حول التقويم وأثره في العملية التعليمية التعلمية في المدرسة الجزائرية.

3-1- تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة

أ- البيانات الشخصية

1- الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	مجموع
عدد الأساتذة	2	2	4
النسبة المئوية	%50	%50	%100

الجدول رقم(5): يوضح النسبة المئوية لجنس الأساتذة

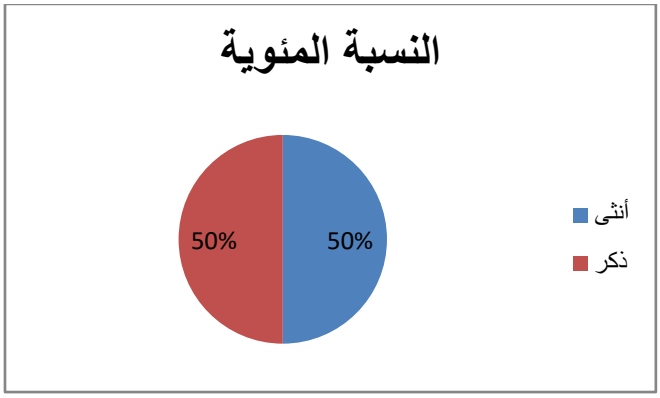

رسم بياني رقم (1): يوضح النسبة المئوية لجنس الأساتذة

التعليق على الجدول: يتبين لنا من خلال إجابات الأساتذة أن عدد الأساتذة الإناث يساوي عدد الأساتذة الذكور في كل من الابتدائيتين.

2- المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	أهلية قديمة	ليسانس	ماستر	ماجستير	دكتوراه	المجموع
عدد الأساتذة	2	2	0	0	0	4
النسبة المئوية	%50	%50	%0	%0	%0	%100

الجدول رقم(6): يوضح النسبة المئوية للمؤهل العلمي للأساتذة

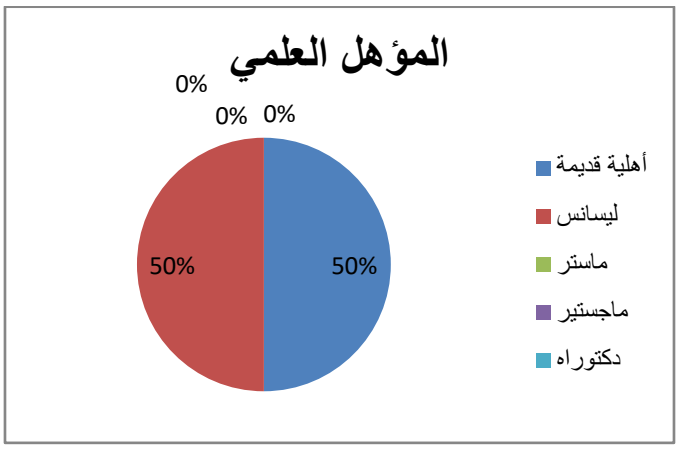

رسم بياني رقم(2): يوضح النسبة المئوية للمؤهل العلمي للأساتذة

التعليق على الجدول: من خلال إجابات الأساتذة نلاحظ أن: هناك تباين في المؤهل العلمي، فأساتذة السنة الرابعة في كل من الابتدائيتين متحصلين على شهادة الليسانس، أما

أساتذة السنة الخامسة في كل من الابتدائيتين فهما من أهلية قديمة، أما شهادة الماجستير والدكتوراه فهي غير موجودة بالنسبة لأساتذة الطور الابتدائي.

3- بداية التعليم وعدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	أقل من عشر سنوات	أكثر من عشر سنوات	المجموع
العدد	2	2	4
النسبة المئوية	%50	%50	%100

الجدول رقم(7): يوضح النسبة المئوية لعدد سنوات الخبرة للأساتذة

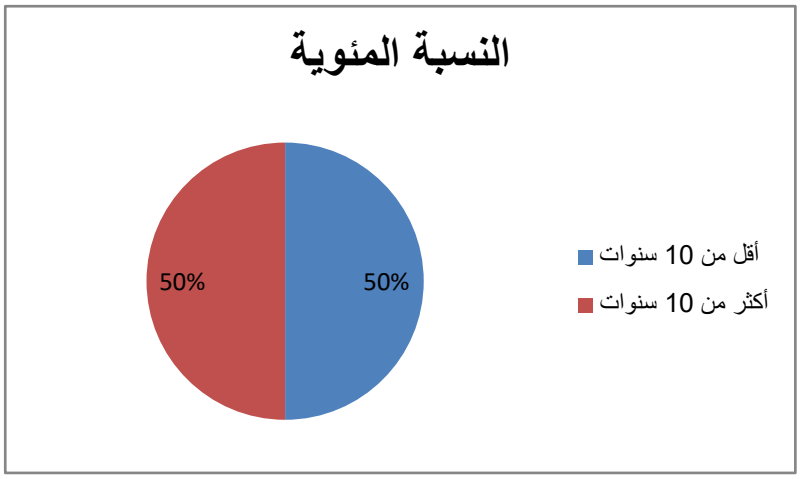

رسم بياني رقم(3):يوضح النسبة المئوية لعدد سنوات الخبرة للأساتذة

التعليق على الجدول: حسب إجابات الأساتذة يتبين لنا أن هناك أستاذين من السنة الخامسة لهما خبرة في سلك التعليم حيث تتراوح إلى أكثر من عشر سنوات، أما الأستاذتين الأخرتين فهما أقل من عشر سنوات خبرة منذ بداية مهنتهم في التعليم.

أ- الأسئلة الخاصة بالموضوع

تحليل نتائج السؤال الأول:

- هل التقويم أثر في العملية التعليمية التعلمية؟

الاقتراح	نعم	لا	المجموع
عدد الأساتذة	4	0	4

النسبة المئوية	%100	%0	%100

الجدول رقم (8): يوضح النسبة المئوية لمدى تأثير التقويم في العملية التعليمية التعلمية

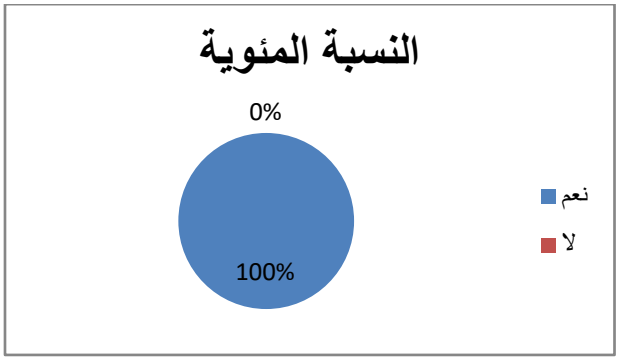

رسم بياني رقم(4): يمثل مدى تأثير التقويم في العملية التعليمية التعلمية

التعليق على الجدول: بعد تحليلنا السؤال الأول، وجدنا أن الأساتذة يرون بأن التقويم له تأثير كبير في العملية التعليمية من خلال النشاطات والأعمال الموجهة للتلاميذ.

تحليل نتائج السؤال الثاني:

ما هو عدد أنواع التقويم المستعملة؟

الاقتراح	3	4	أكثر من 4	المجموع
عدد الأساتذة	4	0	0	4
النسبة المئوية	%100	%0	%0	%100

الجدول رقم (9): يوضح النسبة المئوية لعدد أنواع التقويم المستعملة

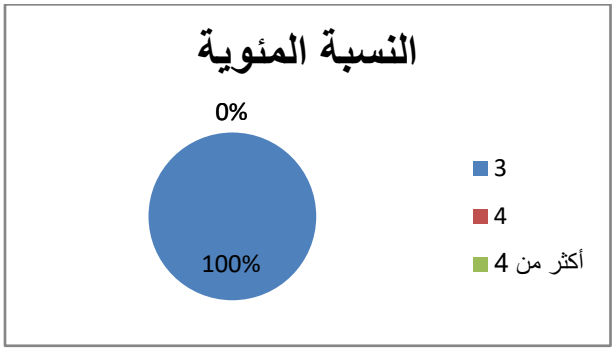

رسم بياني رقم(5): يمثل عدد أنواع التقويم المستعملة

التعليق على الجدول: أجمع جُل الأساتذة على أن عدد أنواع التقويم المستعملة خلال المسار الدراسي هي ثلاث أنواع وهي كالتالي: التقويم التشخيصي، التقويم البنائي والتقويم التحصيلي.

تحليل نتائج السؤال الثالث:

هل للتقويم التشخيصي دور مهم في بناء العملية التعليمية؟

الاقتراح	نعم	لا	المجموع
عدد الأساتذة	4	0	4
النسبة المئوية	%100	%0	%100

الجدول رقم(10): يوضح النسبة المئوية لدور التقويم التشخيصي في بناء العملية التعليمية

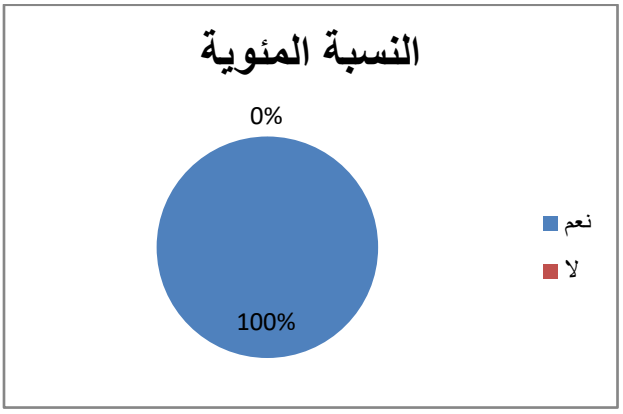

رسم بياني رقم(6): يوضح دور التقويم التشخيصي في بناء العملية التعليمية

التعليق على الجدول: يذهب معظم الأساتذة إلى أن التقويم التشخيصي يلعب دور مهم في بناء العملية التعليمية، وأجمعوا على أن التقويم التشخيصي يكون خلال مسار الفصل الأول من الدراسة.

تحليل نتائج السؤال الرابع:

هل التقويم البنائي خاص بنشاط معين؟

الاقتراح	نعم	لا	المجموع
عدد الأساتذة	3	1	4
النسبة المئوية	%75	%25	%100

الجدول رقم(11): يوضح النسبة المئوية إذا كان التقويم البنائي خاص بنشاط معين

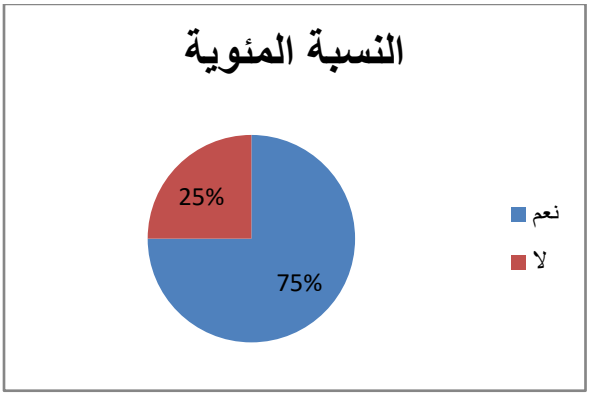

رسم بياني رقم(7): يوضح إذا كان التقويم البنائي خاص بنشاط معين

التعليق على الجدول: بعد تحليلنا لنتائج السؤال الرابع نستنتج أن 3 من الأساتذة أجمعوا بأن التقويم البنائي خاص بنشاط معين، أما أستاذة أخرى أجمعت أن التقويم البنائي خاص بجميع الأنشطة (نشاط القراءة).

تحليل نتائج السؤال الخامس:

هل التقويم التحصيلي يكون في نهاية النشاط؟

الاقتراح	نعم	لا	المجموع
عدد الأساتذة	3	1	4
النسبة المئوية	%75	%25	%100

الجدول رقم(12): يوضح النسبة المئوية إذا كان التقويم التحصيلي يكون في نهاية النشاط

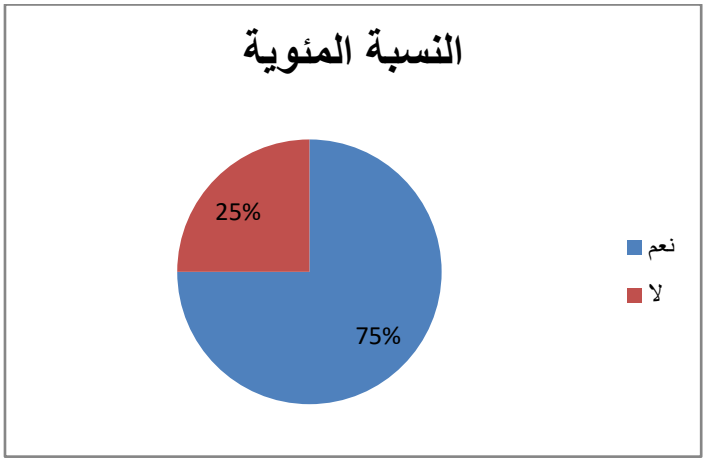

رسم بياني رقم(8): يوضح إذا كان التقويم التحصيلي يكون في نهاية النشاط

التعليق على الجدول: بعد تحليلنا لنتائج السؤال الخامس نستنتج بأن 3 أساتذة أقروا بأن التقويم التحصيلي يكون في نهاية النشاط، أما أستاذ آخر فقد أقر بأن التقويم التحصيلي يكون في نهاية الفصل.

تحليل نتائج السؤال السادس:

هل أنشطة التقويم تتماشى مع قدرات التلاميذ؟

الاقتراح	نعم	لا	المجموع
عدد الأساتذة	3	1	4
النسبة المئوية	75	%25	%100

الجدول رقم(13): يوضح النسبة المئوية لأنشطة التقويم التي تتماشى مع قدرات التلاميذ

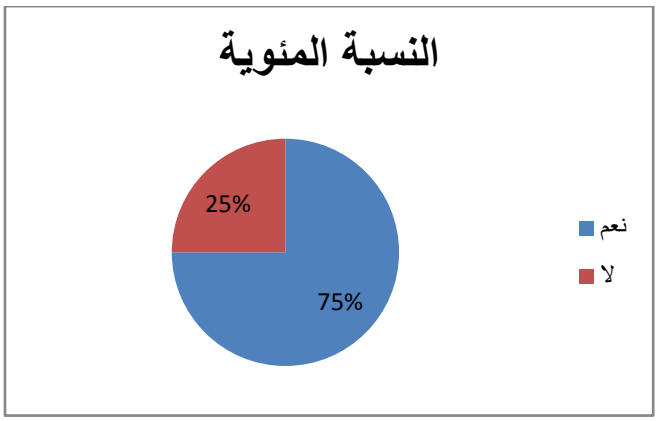

رسم بياني رقم(9):يوضح أنشطة التقويم التي تتماشى مع قدرات التلاميذ

التعليق على الجدول: يجمع معظم الأساتذة أن أنشطة التقويم الموجهة للتلاميذ تتماشى مع قدراتهم الفكرية والذهنية، حيث أن هذه الدروس تقدم على حسب مستواهم الدراسي، وتقدم في كل نشاط حسب قدراتهم ومكتسباتهم، أما أستاذ آخر فقد أقر بأن التقويم لا يتماشى مع قدرات التلاميذ إلا أحيانا فقط.

تحليل نتائج السؤال السابع:

كم يتراوح عدد التلاميذ في القسم؟

الاقتراح	من 10 إلى 15	من 15 إلى20	من 20 إلى 25	أكثر من 25	المجموع
عدد الأساتذة	2	0	1	1	4
النسبة المئوية	%50	%0	%25	%25	%100

الجدول رقم (14): يوضح النسبة المئوية لعدد التلاميذ

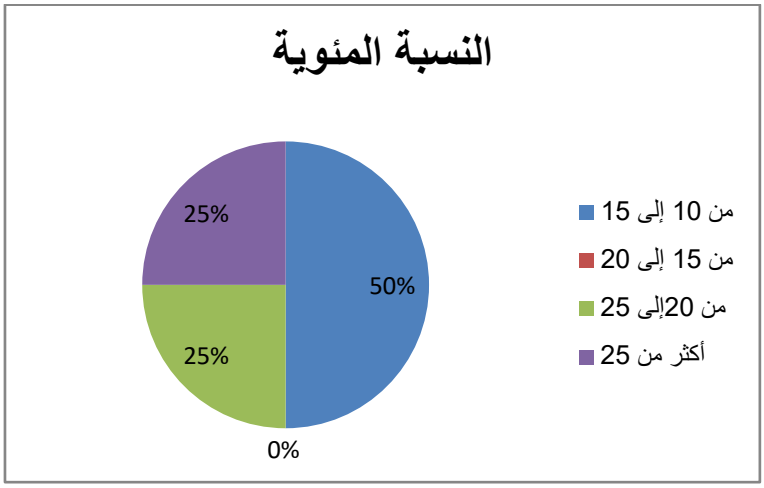

رسم بياني رقم(10): يمثل عدد التلاميذ

التعليق على الجدول: كما هو موضح في الجدول أعلاه فعدد التلاميذ في كل قسم تقريبا من 10 إلى 15 تلميذا لسنوات الرابعة ابتدائي، ومن 20 إلى 15 تلميذ بالنسبة للسنة الخامسة ابتدائي والتي تقدر بـ 25% يليها أكبر عدد للتلاميذ بالنسبة للسنة الخامسة التي تفوق أكثر من 25 تلميذ، أما نسبة التلاميذ من 15 إلى 20 فهي 00%.

تحليل نتائج السؤال الثامن:

هل تستخدم نظام التفويج أثناء الحصة؟

الاقتراح	نعم	لا	المجموع
عدد الأساتذة	4	0	4
النسبة المئوية	%100	%0	%100

الجدول رقم(15): يوضح نظام التفويج أثناء الحصة

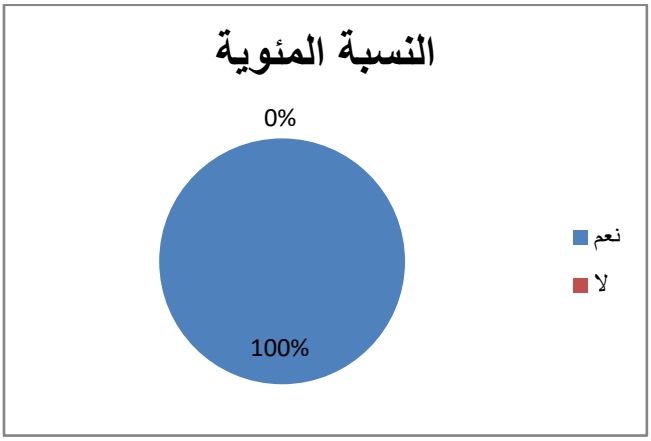

رسم بياني رقم(11): يوضح نظام التفويج أثناء الحصة

التعليق على الجدول: من خلال تحليلنا لنتائج السؤال الثامن نستنتج بأن جميع الأساتذة يستخدمون نظام التفويج أثناء الحصة، خاصة في حصص الأعمال الموجهة للتلاميذ، وذلك من أجل تقويم التلاميذ لدروسهم والتمارين والنشاطات الموجهة لهم.

تحليل نتائج السؤال التاسع:

كم نسبة التلاميذ الذين يتفاعلون مع نشاط التقويم؟

الاقتراح	من 10 إلى 30%	من30 إلى60%	من 60 إلى 80%	من 80 إلى 100%	المجموع
عدد الأساتذة	0	1	3	0	4
النسبة المئوية	%00	%25	%75	%00	%100

الجدول رقم(16): يوضح نسبة التلاميذ الذين يتفاعلون مع نشاط التقويم

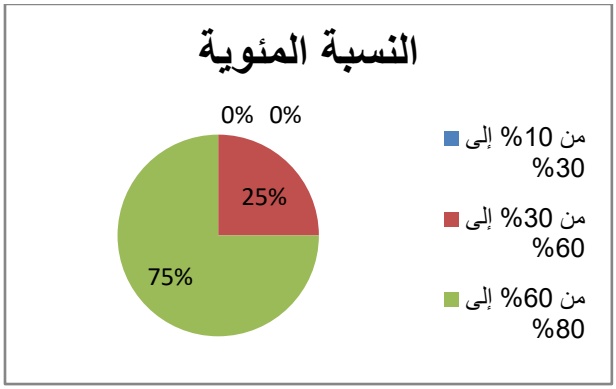

رسم بياني رقم(12): يوضح نسبة التلاميذ الذين يتفاعلون مع نشاط التقويم

التعليق على الجدول: أثناء تحليلنا السؤال التاسع والذي يوضح نسبة التلاميذ الذين يتفاعلون مع نشاط التقويم توصلنا إلى أن 80% من التلاميذ وهي أكبر نسبة للتفاعل داخل القسم مع نشاط التقويم، أما قسم آخر فنسبة التفاعل فيه تتقارب مابين 30% إلى 60% لتفاعل التلاميذ مع نشاط التقويم، حيث نلاحظ أن تفاوت هذه النسب يرجع غلى سبب وجود الفروق الفردية بين التلاميذ والتي توضح نسبة التعليم فيما بينهم.

تحليل نتائج السؤال العاشر:

هل استدعيت للقيام بتربص حول التقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات؟

الاقتراح	نعم	لا	المجموع
عدد الأساتذة	3	1	4
النسبة المئوية	%75	%25	%100

الجدول رقم (17): يوضح النسبة المئوية لاستدعاء الأساتذة للتربص حول التقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات

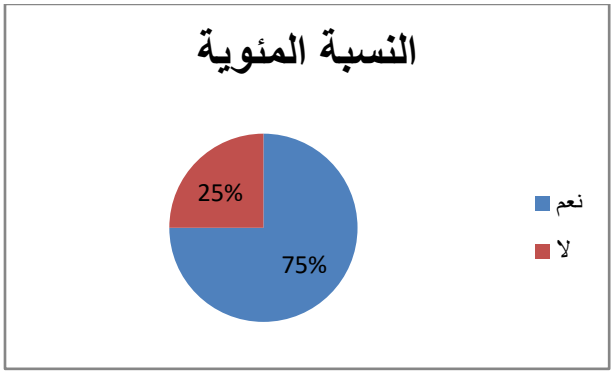

رسم بياني رقم(13): يوضح مدى قيام الأساتذة بتربص حول التقويم في إطار بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات

التعليق على الجدول: أثناء قيامنا بتحليل نتائج الجدول لاحظنا أن معظم الأساتذة قد تم استدعائهم لتربص حول التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات مقارنة بالأستاذ الذين لم يتم استدعائه إلى هذا التربص.

تحليل نتائج السؤال الحادي عشر:

ما هي الصعوبات التي تعترضك في ضوء المقاربة بالكفاءات؟

- ضيق الوقت مقارنة بما جاء في المنهاج أو المقرر.
- عدم توفر بعض الوسائل التعليمية داخل المؤسسة.
- عدم الاستيعاب ووجود أنشطة تفوق المستوى الذهني للمتعلمين.
- بعض الأنشطة المقترحة للتقويم عفي عنها.
- قلة الأنشطة وعدم توفرها في نموذج موحد.
- اعتماد أغلبية التلاميذ على الحفظ وليس الفهم.

التعليق على إجابات الأساتذة:

حسب ما جاء في إجابات الأساتذة فإن هناك اختلاف في وجهات النظر، فهناك من أعطى صعوبات حقيقية تعيق العملية التعليمية وتجعل من التقويم صعبا في إطار بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، أما بالنسبة للصعوبات التي صرح بها بعض الأساتذة فبعض أقسام السنة

الخامسة تعاني من اكتظاظ داخل القسم وكذا كثرة الميادين بالإضافة إلى عدم توفر بعض الوسائل في المؤسسة، وبالتالي فهي صعوبات منطقية وحقيقية.

تحليل نتائج السؤال الثاني عشر:

ما هي الحلول التي تقترحها؟

بعد طرحنا هذا السؤال على الأساتذة، قام كل أستاذ بتقديم مجموعة من الاقتراحات التي يراها لازمة لمواجهة الصعوبات التي تعترض التقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات، وكانت إجاباتهم كالآتي:

- التقليل من الحشو المكثف للبرنامج الدراسي.
- حذف بعض الدروس التي لا تخدم المتعلم في هذا السن.
- عامل الوقت 45 دقيقة للحصة لا تخدم لا المعلم ولا المتعلم.
- توفير الوسائل اللازمة في المعلية التعليمية داخل المؤسسة لأنها عامل مهم في التحصيل.
- إعادة النظر في النصوص المقروءة.
- إشراك الأستاذ في بعض التعلمات لمراعاة الفروقات لفردية.
- تجديد المقترحات والأنشطة التعليمية والتطبيقية.
- توفير نموذج موحد في الكتب التعليمية.

التعليق على إجابات الأساتذة:

بعد الإطلاع على إجابات الأساتذة نلاحظ أن أغلب الأساتذة اقترحوا تقليص الميادين، مما يؤكد أن كثرة الميادين والحشو المكثف للدروس لا ينهي البرنامج بالكامل، وإن حدث وتم إنهائه في الوقت والمدة الزمنية المبرمجة له، بالإضافة إلى أن بعض الأساتذة يشتكون من الاكتظاظ داخل القسم لذلك تم اقتراح التقليص من عدد التلاميذ لتحقيق الكفاءة المبرمجة والضرورية، بالإضافة إلى أن الأساتذة وظفوا مقترحات لحل المشاكل والصعوبات التي تواجههم في التقويم

وهي توفير الوسائل الضرورية والهامة لاستكمال العملية التعليمية التعليمة، ووضع المقترحات والأنشطة التعليمية والتطبيقية والتي تخدم كل من المعلم بدرجة أولى وتخدم المتعلم ثانيا.

3-2- تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

أ- البيانات الشخصية

حساب النسبة المئوية للجنس

الجنس	ذكر	أنثى	مجموع
عدد التلاميذ	8	8	16
النسبة المئوية	%50	%50	%100

الجدول رقم(18): يوضح النسبة المئوية للجنس بالنسبة للتلاميذ

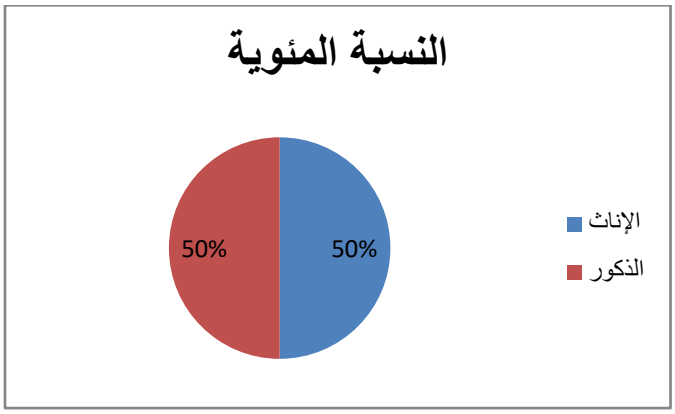

رسم بياني رقم(14): يوضح النسبة المئوية لجنس التلاميذ

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن النسبة المئوية لعدد التلاميذ من الإناث تتساوي مع النسبة المئوية لعدد التلاميذ الذكور من العينة التي أخذناها، حيث أننا أخذنا من كل قسم 2 من الإناث و 2 من الذكور، ونفس العدد بالنسبة للأقسام الأخرى.

حساب النسبة المئوية للمستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	4	5	مجموع
عدد التلاميذ	8	8	16
النسبة المئوية	%50	%50	%100

الجدول رقم(19): يوضح النسبة المئوية للمستوى الدراسي للتلاميذ

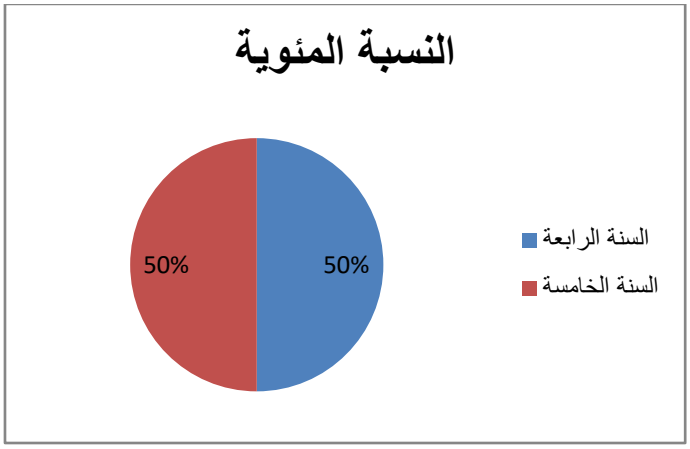

رسم بياني رقم(15): النسبة المئوية للمستوى الدراسي للتلاميذ

التعليق على الجدول: من خلال الجدول نلاحظ أن عينة التلاميذ التي أخذناها من السنة الرابعة والسنة الخامسة من الطور الابتدائي متساوية العدد.

ب- الأسئلة الخاصة بالموضوع:

تحليل نتائج السؤال الأول:

هل تحضر دروسك في المنزل؟

تحضير الدروس	نعم	لا	مجموع
عدد التلاميذ	15	1	16
النسبة المئوية	%93.75	%6.25	%100

الجدول رقم(20): يوضح النسبة المئوية لعدد التلاميذ الذين يقومون بتحضير الدروس في المنزل

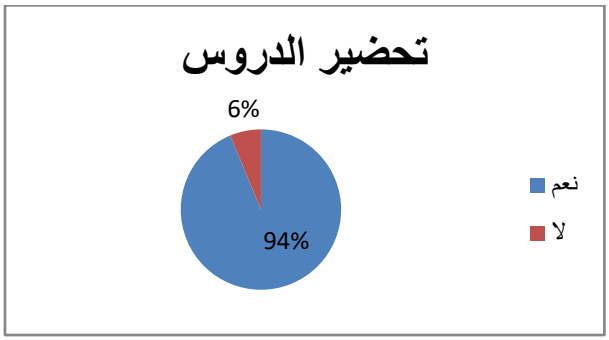

رسم بياني رقم(16): يوضح النسبة المئوية لعدد التلاميذ الذين يقومون بتحضير الدروس في المنزل والذين لا يقومون بذلك

التعليق على الجدول: نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين يقومون بتحضير الدروس في المنزل يفوق عدد التلاميذ لا يقومون بالتحضير.

تحليل نتائج السؤال الثاني:

هل الطريقة التي يقدم بها الأستاذ الدرس مناسبة؟

الاقتراح	مناسبة	غير مناسبة	مجموع
عدد التلاميذ	14	2	16
النسبة المئوية	%87.5	%12.5	%100

الجدول رقم(21): يوضح النسبة المئوية للتلاميذ الذين يرون بأن الطريقة التي يقدم بها الأستاذ الدرس مناسبة أو غير مناسبة

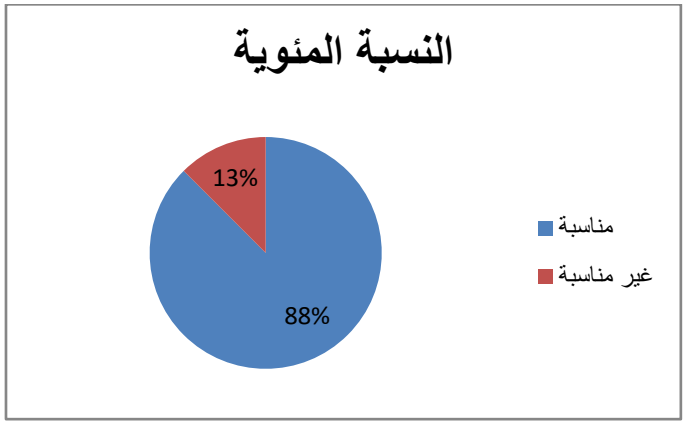

رسم بياني رقم(17): يوضح النسبة المئوية للتلاميذ الذين يرون بأن طريقة تقديم الأستاذ للدرس مناسبة أو غير مناسبة

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يرون بأن الطريقة التي يقدم بها الأستاذ الدرس مناسبة يفوق نسبة عدد التلاميذ الذين يرون بأن طريقة تقديم الدرس من طرف الأستاذ غير مناسبة، حيث تفوق النسبة87,5% بأنها طريقة مناسبة، عكس الطريقة الغير مناسبة والتي تتراوح حوالي12,5%.

تحليل نتائج السؤال الثالث

هل طريقة تقويم الأستاذ جيدة؟

الاقتراح	نعم	لا	مجموع
عدد التلاميذ	13	3	16
النسبة المئوية	%81.25	%18.75	%100

الجدول رقم(22): يوضح النسبة المئوية للطريقة الجيدة أو غير الجيدة التي يقوم بها الأستاذ للتلاميذ

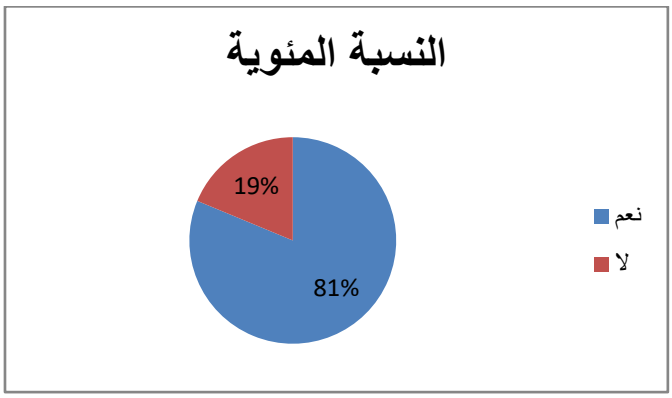

رسم بياني رقم(18): يمثل مدى تقويم الأستاذ للتلاميذ

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن النسبة المئوية للتلاميذ المتفاعلين وفق طريقة تقويم الأستاذ تفوق النسبة المئوية للتلاميذ الغير متفاعلين وفقها.

تحليل نتائج السؤال الرابع:

هل تستفيد من طريقة التقويم الكتابي أو الشفهي؟

الاقتراح	نعم	لا	مجموع
عدد التلاميذ	16	0	16
النسبة المئوية	%100	%00	%100

الجدول رقم(23): يوضح النسبة المئوية للتلاميذ المستفيدين وغير المستفيدين من طريقة التقويم الكتابي و الشفهي

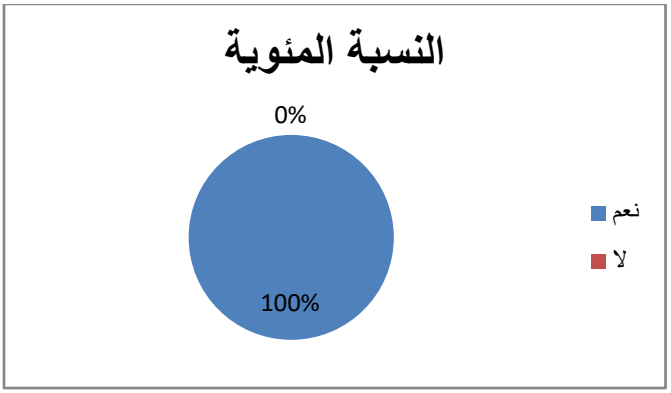

رسم بياني رقم(19): يمثل التلاميذ المستفيدين وغير المستفيدين من طريقة التقويم الكتابي والشفهي

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال هذا الجدول بأن عدد التلاميذ المستفيدين من طريقة التقويم الكتابي والشفهي يفوق بنسبة كبيرة عدد التلاميذ الغير مستفيدين.

تحليل نتائج السؤال الخامس:

هل طريقة التقويم خلال الفصول تتناسب مع قدراتك؟

الاقتراح	نعم	لا	مجموع
عدد التلاميذ	15	1	16
النسبة المئوية	%93.75	%6.25	%100

الجدول رقم(24): يوضح النسبة المئوية لتناسب وعدم تناسب طريقة التقويم خلال الفصول مع قدرات التلاميذ

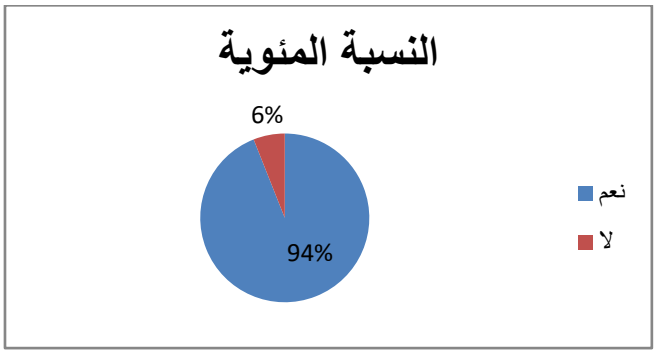

رسم بياني رقم(20): يمثل تناسب وعدم تناسب طريقة التقويم خلال الفصول مع قدرات التلاميذ

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن النسبة المئوية بالنسبة لطريقة التقويم المندرجة خلال الفصول الدراسية تتناسب مع قدرات التلاميذ، عكس النسبة المئوية لطريقة التقويم التي لا تتناسب مع قدراتهم.

تحليل نتائج السؤال السادس:

هل يقوم الأستاذ بتقويمك في كل نشاط بطريقة سهلة؟

الاقتراح	نعم	لا	مجموع
عدد التلاميذ	14	2	16
النسبة المئوية	%87.5	%12.5	%100

الجدول رقم(25): يوضح النسبة المئوية لتقويم الأستاذ للتلاميذ في كل نشاط بطريقة سهلة أو غير سهلة

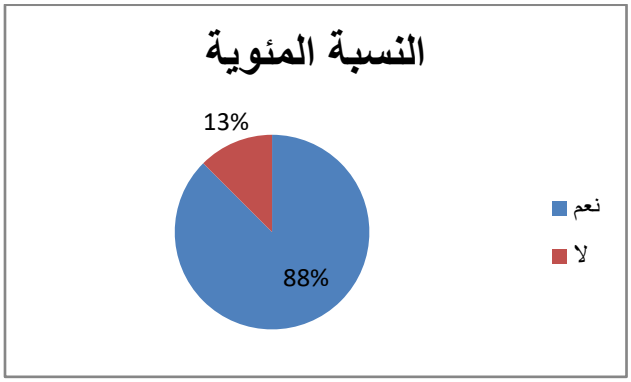

رسم بياني رقم(21): يمثل مدى تقويم الأستاذ للتلاميذ في كل نشاط بطريقة سهلة وغير سهلة

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة المئوية لتقويم الأستاذ للتلاميذ خلال النشاط المقدم سهلة وتفوق النسبة المئوية للطريقة الغير سهلة في تقديم النشاط.

تحليل نتائج السؤال السابع:

هل الدروس مناسبة لمستواك التعليمي؟

الاقتراح	نعم	لا	مجموع
عدد التلاميذ	14	2	16
النسبة المئوية	%87.5	%12.5	%100

الجدول رقم(26): يوضح النسبة المئوية للتلاميذ الذين يرون أن الدروس مناسبة والنسبة المئوية للتلاميذ الذين يرون أنها غير مناسبة لمستواهم التعليمي

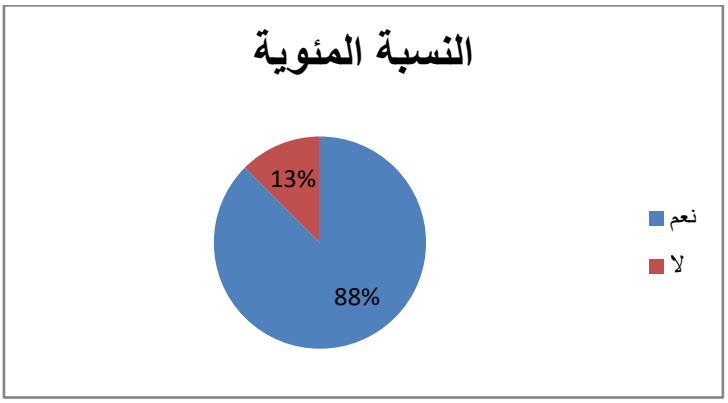

رسم بياني رقم(22): يمثل مدى تناسب الدروس والمستوى التعليمي

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن النسبة المئوية للتلاميذ الذين يرون بأن الدروس مناسبة لمستواهم التعليمي تفوق النسبة المئوية للتلاميذ الذين يرون بأنها غير مناسبة لمستواهم التعليمي.

تحليل نتائج السؤال الثامن:

- أذكر بعض الصعوبات التي تواجهك في استيعاب الدرس؟

الصعوبات التي تواجه التلاميذ في استيعاب الدرس، حيث أجاب كل تلميذ عليها حسب الصعوبة:

- صعوبة في دروس القواعد والرياضيات.
- صعوبة في فهم الكلمات وشرحها، وصعوبة في الإعراب.

– صعوبة في التركيز(الفوضى والتشويش داخل القسم) خاصة الأقسام التي يفوق عدد التلاميذ فيها أكثر من 25 تلميذا.

صعوبة في الدرس مما يستغرق مدة طويلة في الفهم.

التعليق على إجابات التلاميذ:

من خلال الإطلاع على نتائج السؤال الثامن والذي جاء فيه: أذكر بعض الصعوبات التي تواجهك في استيعاب الدرس؟ نلاحظ أن:

إجابات التلاميذ متشابهة ومتقاربة إلى حد ما، حيث أن معظم الصعوبات التي ذكرها التلاميذ تدور حول ميدا القواعد والرياضيات، فبالنسبة إلى ميدان القواعد فجُل التلاميذ أجابوا على السؤال بـ : أجد صعوبة في شرح القواعد وخاصة الإعراب، كذلك صعوبة في شرح المفردات، وفهم الكلمات الصعبة، إضافة إلى نشاط الرياضيات حيث أجاب معظم التلاميذ بأنهم يجدون صعوبة في القسمة.

الخاتمة

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوعا في غاية الأهمية والدقة، فيما يتعلق بعملية التعليم في المدرسة الجزائرية.

وباعتبار أن التقويم عنصرا هاما في العملية التعليمية التعلمية والتي تخدم كل من المعلم والمتعلم، فقد حاولنا الكشف ومعرفة ما مدى نجاح التقويم وأثره في عملية التعليم من خلال الوصول في الدراسة إلى أهمية التقويم في العملية التعليمية التعلمية وأهدافه الهامة من أجل الخروج بنتائج موضوعية، وتسليط النظر على كيفية تطبيق أساتذة الطور الثاني من التعليم الابتدائي لمبادئ التقويم وتأثيره في مختلف النشاطات التي يقومون بتقديمها أثناء الدرس.

وللإجابة على إشكالية الدراسة، قمنا بدراسة ميدانية بابتدائية الشهيد شرياق رمضان بمشتة بوفوح بالنسبة لأقسام السنة الرابعة والسنة الخامسة، ودراسة ميدانية أخرى بابتدائية الشهيد شايبي لخضر بزغاية، حيث كانت العينة موزعة على كل من الأساتذة
بالابتدائيتين، ومجموعة من التلاميذ موزعين في الطور الثاني من التعليم الابتدائي، وكان ذلك بحضور بعض الحصص في مختلف الميادين، أما الأداة التي استخدمناها لجمع بيانات هذه الظاهرة تمثلت في الملاحظة، بالإضافة إلى إطلاعنا على محتويات كتب اللغة العربية والرياضيات لكل من الطورين، ودليل الأستاذ للغة العربية للسنة الرابعة والسنة الخامسة معا، كما استطعنا وتمكنا من الحصول على منهاج اللغة العربية الخاص بأساتذة السنة الرابعة والسنة الخامسة ككل والوثيقة المرافقة له، وهذا ما مكننا من الحصول على فرصة المعاينة الدقيقة له.

وفي هذا الصدد يمكننا القول أن التقويم وأثره في العملية التعليمية التعلمية لم يكن تطبيقه كافيا كما يجب في المدرسة الجزائرية، وهذا دليل على عدم تحقيق الأثر المنشود سواء كان هذا الأثر داخل المؤسسة التربوية أو خارجها، مما يفسر لنا بعض الضعف

الموجود لدى التلاميذ بالنسبة للطور الثاني من التعليم الابتدائي في مختلف ميادين اللغة العربية والرياضيات.

ولقد توصلت هاتان المدرستان إلى مجموعة من النتائج نلخصها في النقاط الآتية:

– عدم تخصيص ندوات وتربصات خاصة بالتقويم في إطار المقاربة بالكفاءات لأساتذة الابتدائي.

– عدم وجود حصص خاصة بالتطبيقات والتمارين مما يؤدي إلى عدم الفهم من قبل بعض التلاميذ خاصة الفئة الضعيفة.

– وجود الفوضى والتشويش من قبل التلاميذ خاصة المدرس التي تحتوي على أكبر عدد داخل القسم، وعدم التحضير الكافي للدروس خارج القسم.

– ضيق الوقت وكثافة الدروس وقلة استيعاب التلاميذ للمحتوى الذي يقدمه الأستاذ داخل القسم.

– حذف بعض الدروس والتي تلعب دورا أساسيا في بناء العملية التعليمية.

– ضعف التلاميذ في اللغة العربية وخاصة في تطبيق القواعد وفي التمارين المتعلقة بالحساب.

– إضافة بعض الدروس ليست في متناول التلاميذ وقدراتهم العقلية، مما يؤدي غلى عدم التوافق في الفهم مهم كان التحضير الجيد للدرس من كلتا الطرفين(المعلم والمتعلم).

وبوجود هذه الصعوبات توصلنا إلى مجموعة من الحلول والمقترحات منها:

– تخصيص ندوات وملتقيات محلية وإقليمية خاصة بالتقويم في إطار المقاربة بالكفاءات من أجل التماشي مع نماذج الدروس المقدمة في المنهاج المسطر، بالإضافة إلى اكتساب المعارف والمهارات الجيدة والتي ليست موجودة في البرنامج وإنما عن طريق الاختلاط أو المناقشة بين الأساتذة.

– إضافة حصص خاصة بالتطبيقات والتمارين التي توصل الفكرة الملائمة في ذهن المتعلم نظرا لاختلاف القدرات لدى المتعلمين.

– التقليل من عدد التلاميذ داخل القسم الواحد مما يؤدي إلى السير الحسن للعملية التعليمية.

– التقليل من محتوى البرنامج المقدم لملاءمته مع الفترة الزمنية المحددة، مما يؤدي إلى تقليل الضغط على المتعلمين نفسيا وعقليا.

– جعل الدروس المقدمة في البرنامج لا تحتوي على خلل في بناء المعلومة لدى المتعلمين.

– تقديم الدروس للمتعلمين بشكل ترفيهي أحيانا لتترسخ في الأذهان أو بطرق جديدة مختلفة تسمح لهم باكتساب معلومات مباشرة.

– مراعاة قدرات المتعلمين وإصلاح المناهج التعليمية التي تخدم كل من المعلم والمتعلم.

ومنه فالعملية التعليمية لها الأثر الواضح في النتائج التي يصل إليها المتعلمين، ومن ضمن هذه العملية التقويم الذي يعد من أهم الطرق الحديثة التي أصبحت مهمة جدا في بناء المكتسبات والمعلومات التي يكتسبها التلاميذ.

الملخص

الملخص:

تناولنا في بحثنا هذا المعنون ب :التقويم و أثره في العملية التعليمية الطور الثاني من التعليم الابتدائي في إبتدائيتي : الشهيد شرياق رمضان بمشتة بوفوح، وابتدائية الشهيد شايبي لخضر بزغاية. أنموذجا . سلط الضوء على مدى تطبيق التقويم وآلياته عند أساتذة اللغة العربية والرياضيات في التعليم الإبتدائى للتقويم وأثره في العملية التعليمية أثناء تقديمهم للدروس،وذلك بالوقوف على طريقة التدريس المعتمدة بالإضافة إلى الوسائل المستعملة في تحصيل المادة التعليمية،باحثين على الصعوبات والمعيقات التي تواجه المعلم والمتعلم أثناء تطبيق التقويم كوسيلة لبناء المكتسبات،مقترحين جملة من الحلول التي تتماشى مع إلقاء الدرس بسلاسة لكل من الطرفين نظرا لأهمية التقويم في بناء القدرات والمكتسبات في عملية التعليم.

Résumé :

Dans notre recherche, nous avons parler de l’évaluation et son impact sur l’appentissage éducatif deuxiéme phase de l’enseignement primaire, cheriake ramadan a boufouh, et chaybi lakhdar a zeghaia. nous soulignerons dans quelle mésure.

L’évaluation et ses mécanismes sont appliqués lors de les enseignants de langue arabe et de mathématiques lors de la présentation de cours en se tenant sur la méthode d’enseignement adoptée,en plus des moyens utilisés pour la collecte du matériel pédagogique, en recherche les difficultés et les obstacles rencontrés par l’enseignant et l’apprenant lors de l’évaluation comme moyens de construire des acquis, en proposant une série de solutions qui cadrent bien avec la leçons pour les deux, en vu l’importance de l’évaluation du renforcement des capacités et des acquis dans le processus éducatif.

الملاحق

الاستبيان الخاص بالأساتذة:

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر لسانيات عربية نرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة المقترحة وذلك بكل صدق وموضوعية بوضع علامة **(X)** في الخانة المناسبة

ونحيطكم علما بأن المعلومات المقدمة لن تستخدم إلا لأغراض علمية بحثه.

البيانات الشخصية :

1- **الجنس**

ذكر ☐ أنثى ☐

2- **المؤهل العلمي:**

البكالوريا ☐ ليسانس ☐

ماستر ☐ ماجستير ☐

دكتوراه ☐

3- عدد سنوات الخبرة :

اقل من عشر سنوات ☐ أكثر من عشر سنوات ☐

الأسئلة الخاصة بالموضوع :

1- **هل للتقويم أثر في العملية التعليمية التعليمة ؟**

نعم ☐ لا ☐

2- **ما هو عدد أنواع التقويم المستعملة ؟**

- .....

3- هل للتقويم الشخصي دور مهم في بناء العملية التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل التقويم البنائي خاص بنشاط معين ؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل التقويم ألتحصيلي يكون في نهاية النشاط ؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل أنشطة التقويم تتماشى مع قدرات التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

7- كم يتراوح عدد التلاميذ في القسم ؟

- من 10 إلى 15 ☐ - من 15 إلى 20 ☐

- من 20 إلى 25 ☐ - أكثر من 25 ☐

8- هل تستخدم نظام التفويج أثناء الحصة ؟

نعم ☐ لا ☐

9- كم نسبة التلاميذ الذين يتفاعلون مع نشاط التقويم ؟

- من 10 إلى 30% ☐ - من 30 إلى 60% ☐

- من 60 إلى 80% ☐ - من 80 إلى 100% ☐

10- هل استدعيت للقيام بتربص حول التقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات ؟

نعم ☐ لا ☐

11- ما هي الصعوبات التي تعترضك في تقويم التلاميذ ؟

- .....

- .....

- .....

12- ما هي أهم الحلول التي تقترحها ؟

- .....

- .....

- .....

الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر لسانيات عربية نرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة المقترحة وذلك بكل صدق وموضوعية بوضع علامة **(X)** في الخانة المناسبة

ونحيطكم علما بأن المعلومات المقدمة لن تستخدم إلا لأغراض علمية بحثه.

البيانات الشخصية :

1- **الجنس:**

ذكر ☐ أنثى ☐

2- **المستوى الدراسي:**

السنة الرابعة ☐ السنة الخامسة ☐

الأسئلة الخاصة بالموضوع :

1- **هل تحضر دروسك في المنزل ؟**

نعم ☐ لا ☐

2- **هل الطريقة التي يقدم بها الأستاذ الدرس مناسبة ؟**

نعم ☐ لا ☐

3- **هل طريقة تقويم الأستاذ جيدة ؟**

نعم ☐ لا ☐

4- **هل تستفيد من طريقة التقويم الكتابي والشفهي ؟**

نعم ☐ لا ☐

5- **هل طريقة التقويم خلال الفصول تتناسب مع قدراتك ؟**

نعم ☐ لا ☐

6- هل يقوم الأستاذ بتقويمك في كل نشاط بطريقة سهلة ؟

نعم ☐ لا ☐

7- **هل الدروس مناسبة لمستواك التعليمي ؟**

نعم ☐ لا ☐

8- **اذكر بعض الصعوبات التي تواجهك في استيعاب الدرس ؟**

- .....

- .....

- .....

- .....

1- **الخطوات الأساسية لسير ميدان القراءة للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي**

المقطع التعليمي السادس: الحياة الثقافية		**التاريخ:** 2019/03/04
الميدان: فهم المكتوب		**الوحدة:** 01
النشاط: قراءة		
المحتوى: أنامل من ذهب		
مؤشرات الكفاءة: يحترم شروط القراءة ويعبر عن فهمه لمعاني النص		
المراحل	**النشاطات المقترحة**	**التقويم**
وضعية الانطلاق	العودة إلى وضعية المنطوق، أنامل معطرة ما نوع الحرفة التي كانت تمارسها الجدة؟ أذكر حرفا أخرى تعرفها؟	يجيب عن الأسئلة
بناء التعلمات	- ملاحظة الصورة المصاحبة للنص، ماذا تشاهد في الصورة؟ ما العمل الذي تقوم به النسوة؟ - ترك فرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة - من هي الشخصية الرئيسية في النص؟ عن أي حرفة يتحدث النص؟ - قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم - مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة - شرح المفردات وتوظيفها في جمل، مناقشة التلاميذ عن فحوى النص والمعنى الظاهري بالأسئلة المناسبة - حل أثري لغتي.	- يقرأ - يجيب عن الأسئلة - يوظف الكلمات في جمل
الاستثمار	انجاز التمارين في دفتر الأنشطة، صفحة 64	ينجز التمارين

جدول رقم(1): يوضح الخطوات الأساسية لسير ميدان القراءة

2- الخطوات الأساسية لسير ميدان القواعد للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

المقطع التعليمي السابع: الأسماء الخمسة	**التاريخ:** 2019/03/19
الميدان: فهم المكتوب	**الوحدة:** 01
النشاط: قواعد نحوية	
المحتوى: الأسماء الخمسة	
مؤشرات الكفاءة: يتعرف على لأسماء الخمسة ويعربها	

المراحل	النشاطات المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	- استخراج العبارات المقصودة في النص المنطوق. - طرح الأسئلة وكتابة أمثلة على السبورة. قال تعالى: 1- " وإن ربك لذو مغفرة" 2- وقال أيضا: " لينفق ذو سعة من سعته" 3- أخوك مجتهد. 4- رأيت أباك. 5- مررت بذي خلق. 6- إن فاك ينطق بالحق. 7- تحترم الزوجة حماها.	تشخيصي: - الإجابة على الأسئلة من طرف المتعلم
بناء التعلمات	- قراءة نموذجية من السبورة من طرف الأستاذ. - قراءة فردية. - البحث عن الأسماء الخمسة واستخراجها وتدوينها بلون مميز. - عددها خمسة وهي: أبٌ، أخٌ، حمٌ، ذو، فو. - مطالبة المتعلمين بوضع الأسماء في جمل مفيدة من إنشائهم. - تسجل أحسنها على السبورة.	- بنائي: من طرف المعلم. - الإجابة من طرف التلاميذ.

الاستثمار	– قراءة الأسماء الخمسة والتركيز على موقعها في الجملة، في حالة الرفع، في حلة النص، في حالة الجر. – علامة رفع الأسماء الخمس: الواو. – علامة نصبها: الألف. علامة جرها: الياء.	– التعرف على الأسماء الخمسة كيفية إعرابها.

جدول رقم(2): يوضح الخطوات الأساسية لسير ميدان القواعد

3– الخطوات الأساسية لسير ميدان القسمة للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

النشاط: رياضيات **التاريخ:**
2019/03/16
الميدان: الأعداد والحساب
المحتوى: القسمة(1)
مؤشر الكفاءة: اكتشاف عدد الحصص
الوسائل: قصاصات+ قريصات+ سبورة+ ألواح

الوضعيات	الوضعيات التعليمية التعلمية	التقويم
الوضعية الانطلاقية	– انجاز عملية بسيطة على الألواح. مثال: 7×. =56. 4×.= 12 – ملاحظة وضعية الانطلاق تكون حسب طبيعة الدرس.	تشخيصي: – يجيب على الألواح
	– **أكتشف:** كتابة الوضعية على السبورة ثم قراءتها من طرف المعلم، تليها قراءات فردية لبعض التلاميذ. – **تحليل نص المشكلة** : التمثيل على السبورة يساعد الفهم. – التدرج في طرح الوضعيات المقترحة على الكتاب	تكويني: توظيف إجراءات المتعلم الشخصية.

وضعية بناء التعلمات	المدرسي. – كل وضعية تُدرس على حدًا. – التلميذ مطالب بتوظيف إجراءاته الشخصية. – الوصول إلى مناقشة الإجراءات المقترحة من طرف التلاميذ. – **التأسيس والحوصلة** : التلميذ مطالب بإكمال المساواة المقترحة في مرحلة أنجز. – توظيف المكتسبات التي توصل إليها. – اختيار طريقة مبسطة قادر على فهمها في حل وضعيات مقترحة(أنجز). – توظيف المكتسبات من خلال التمرن على وضعيات أخرى مماثلة ومقترحة.	
الاستثمار	**أتمرن:** – يكمل المساواة – يحل مشكلات بسيطة، ويبحث فيها على عدد الحصص.	– يستثمر ويراجع ويرسخ معلوماته.

جدول رقم(3): يوضح الخطوات الأساسية لسير ميدان القسمة

4- الخطوات الأساسية لسير ميدان الرياضيات (قياس الأوزان) للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

الميدان: رياضيات **التاريخ:** 2019/03/15

المحتوى: قياس الأوزان

مؤشر الكفاءة: يعرف قياس الأوزان ويحول من وحدة إلى أخرى

الوسائل: الميزان

<table>
<tr><th>الوضعيات</th><th>الوضعيات التعليمية التعلمية</th><th>التقويم</th></tr>
<tr><td>الوضعية الانطلاقية</td><td>- استرجاع المكتسبات القبلية.
-المتر وأجزاؤه واللتر وأجزاؤه.</td><td>تشخيصي:
الإجابة الشفهية</td></tr>
<tr><td>وضعية بناء التعلمات</td><td>- التعرف على الأجزاء والمضاعفات(الأوزان).
الأجزاء: ميليغرام، سنتيغرام، ديسيغرام.
المضاعفات: ديكاغرام، هيكتوغرام، كيلوغرام.
<table>
<tr><th colspan="3">الأجزاء</th><th>وحدة أساسية</th><th colspan="3">المضاعفات</th></tr>
<tr><td>mg</td><td>cg</td><td>dg</td><td>g</td><td>dag</td><td>hg</td><td>kg</td></tr>
<tr><td></td><td></td><td>2</td><td>1</td><td>4</td><td></td><td></td></tr>
</table>
12dag, 4=412dg
- طريقة الإلقاء : المعلم يطلب من التلاميذ حل العمليات المتعلقة بالأوزان على الألواح.
- التلميذ مطالب بتوظيف إجراءاته الشخصية.
- تطبيقات أنية.
- التصحيح الجماعي.</td><td>تكويني: معرفة قياس الأوزان والتحويل من وحدة إلى وحدة أخرى.</td></tr>
<tr><td>الاستثمار</td><td>- وصول التلميذ إلى استثمار ما عرض في مؤشر الكفاءة.
- يكمل التحويلات وينجز التمارين.</td><td>- يستثمر ويراجع ويرسخ معلوماته.</td></tr>
</table>

جدول رقم(4): يوضح الخطوات الأساسية لسير ميدان الرياضيات

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

أولا: القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

1) سورة الأنفال، الآية 60.

ثانيا: الكتب

2) ابن منظور، لسان العرب، (مادة. ق. و. م) تح: خالد رشيد القاضي، ج 11، ط1، دار صبح، بيروت، لبنان، 2006م

3) أبو قاسم محمود ابن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 1998م

4) أحمد محمد عبد الخالق، مبادئ التعليم، ط1، دار المعرفة، مصر، 2001م

5) أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2012م

6) أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006م

7) أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2008م

8) أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2008م

9) أنطوان طعمة وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006م

10) بشير ابرير، من تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط 1، عالم الكتب الحديث، 2007م

11) الجميل محمد عبد السميع شعلة، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، دار حورس للطباعة والنشر، القاهرة، د.ط، 2004
12) الحافظ عبد الرحيم الشيخ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط1، عالم الكتب الحديث، 2013م
13) الحسن الزبيدي، ت: إبراهيم المرزي، تاج العروس، ج 35، دار التراث العربي، الكويت، 2000م
14) رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، د.ط، 2008م
15) سعد علي زاير وآخر، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014م
16) عبد الرحمان التومي، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، ط 1، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2015م
17) عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، (د.ط)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012م
18) عزيري عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، (د.ط)، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003م
19) علي راشد، كفايات الأداء التدريسي، دار الفكر العربي، د.ط، 2005م
20) علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، (د.ط)، طرابلس، لبنان، 2010م
21) عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2013م
22) قاسم عاشور وآخر، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث ، عمان الأردن

23) مجموعة مؤلفين، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، أبحاث محكمة، تحرير هاني إسماعيل رمضان، ط1، الناشر المنتدى العربي الزكي 2018م
24) مصطفى نمر دعمس، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، (د. ط)، دار غيداء، عمان، 2008م

وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط 3، 2003م

ثالثا: الوثائق والمناهج

25) الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية الطور الثاني للسنة الرابعة والسنة الخامسة للتعليم الابتدائي.
26) دليل الأستاذ في مادة اللغة العربية للسنة الرابعة والسنة الخامسة للتعليم الابتدائي.
27) القرآن الكريم برواية ورش.
28) كتب الرياضيات من الطور الثاني للسنة الرابعة والسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
29) كتب اللغة العربية من الطور الثاني للسنة الرابعة والسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
30) مذكرة تربوية تخص تحضير " ميدان القراءة" للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي من إعداد الأستاذة بن طاش لبنى.
31) مذكرة تربوية تخص تحضير "ميدان القواعد" للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي من إعداد الأستاذ بوشفة عبد المالك.

32) مذكرة تربوية تخص تحضير "نشاط الأوزان" للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي نوري نعمان.

33) مذكرة تربوية تخص تحضير "نشاط القسمة" للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي من إعداد الأستاذ بوشفة عبد المالك.

34) المنهاج الخاص بالثور الثاني للسنة الرابعة والسنة الخامسة في مادة اللغة العربية.

رابعا: المجلات.

35) مناع آمنة، أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ع2، 2014م

36) رمضان خطوط، تقويم الأداء في ظل بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، مجلة لعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ع11، ديسمبر 2016م

37) محمد الأمين مصطفى الخطيب، القياس والتقويم التربوي، منشورات جامعة العلوم والتكنولوجيا، ط2، صنعاء. اليمن، 2013م

خامسا: الملتقيات

38) بكر بن بوزيد، إصلاح التربية في الجزائر، رهانات وإنجازات، (د.ط)، دار القصبة، الجزائر، 2009م.

39) عواريب الأخضر وآخر، ملتقى التكوين بالكفاءة في التربية، التقويم في إطار المراقبة بالكفاءات، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، الجزائر

40) عواريب الأخضر ومحجر ياسين، هل هو تقويم كفاءات أم أنه تقويم معراف ومعلومات؟، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران1، ع5، جانفي 2015م

41) إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة: (قومت. ق. و. م. ت)، ج1، دار الدعوة، القاهرة

42) نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية للبحوث والدراسات، جامعة بسكرة، الجزائر،ع.8: 2010م

43) رشيد بناني، من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، الحوار الأكاديمي والجامعي، ط 1، الدار البيضاء، المغرب، 1991م

فهرس الموضوعات

فهرس	رقم الصفحة
شكر وعرفان	--
مقدمة	أ-ز
الجانب النظري	
الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول التقويم والتعليمية (8-32)	
تمهيد	9
المبحث الأول: تعريف التقويم وأهميته	10
أولا: مفهوم التقويم لغة واصطلاحا	10
ثانيا: أهمية التقويم	13
ثالثا: أنواع التقويم	16
رابعا: أهداف التقويم	19
المبحث الثاني: ماهية التعليمية	20
أولا: مفهوم التعليمية لغة واصطلاحا	20
ثانيا: عناصر العملية التعليمية	24
ثالثا: أهداف العملية التعليمية	29
المبحث الثالث: التقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات	30
أولا: المقاربة الكفاءات	30
ثانيا: التقويم في إطار مقاربة التدريس بالكفاءات	31
الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة (33- 74)	
تمهيد	34

المبحث الأول: مجالات الدراسة ومنهجها	35
أولا: مجالات الدراسة	35
ثانيا: منهج الدراسة	35
ثالثا: عينة الدراسة	36
رابعا: أدوات جمع البيانات	36
المبحث الثاني: توظيف الوسائل التعليمية	36
أولا: الكتاب المدرسي	36
ثانيا: منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي	39
ثالثا: الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي	40
رابعا: دليل الأستاذ للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي	41
المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان	55
أولا: عرض نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة	55
ثانيا: عرض نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ	67
الخاتمة	75-78
الملخصات	79-81
قائمة المصادر والمراجع	83-87